

جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع



الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الأمن الصناعي ودوره في التقليل من حوادث العمل

دراسة ميدانية لعينة من عمال الشركة الجزائرية للأنايبب ALFAPIPE

تحت اشراف :
د . حاج عمر براهيم

من إعداد الطالب :
ميلق عمر

الدكتور بيده عبد المالك	رئيس اللجنة
الدكتورة صغيري فوزية	المناقشة
الدكتور حاج عمر براهيم	المشرف

السنة الجامعية 1441هـ/1442هـ

2019م/2020م

جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع



الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الأمن الصناعي ودوره في التقليل من حوادث العمل

دراسة ميدانية لعينة من عمال الشركة الجزائرية للأنايبب ALFAPIPE

تحت اشراف :
د . حاج عمر براهيم

من إعداد الطالب : :
ميلق عمر

الدكتور بيبة عبد المالك	رئيس اللجنة
الدكتورة صغيري فوزية	المناقشة
الدكتور حاج عمر براهيم	المشرف

السنة الجامعية 1441هـ/1442هـ

2019م/2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهداء

أول شكري لله رب العالمين الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى.

اهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي الغالية التي تمثل حبي والتي حلت ربوع قلبي. إلى التي سهرت الليالي وما شكت , إلى التي أنا لقولها مطيع ولأمرها مطيع , إلى التي أطيعها لأني أرضي ضميري وربّي. إلى التي حملت و ربت . إلى التي مهما قلت وفعلت لن أو فيها حقها. إلى أحق الناس في حياتي إليك أمي الغالية أهدي هذا العمل.

إلى من تعب من أجلي وسهر وكد لأستريح , إلى الذي دعى لي انجح واوفق في حياتي وأخرتي ودعواته لازالت عون لي , يا من رحلت تاركا فراغا لا يملأه إلا الدعاء والصبر إلى أبي الغالي رحمك الله رحمتا واسعة أهدي هذا العمل .

إلى أخي العزيز الصابر المطيع الذي اذا تكلمت سكت رحمك الله برحمته الواسعة أهدي هذا العمل . إلى الزوجة العزيزة التي كانت سندا لي في كل أمور حياتي وبصبرها أتممت الدراسة , إلى حبيبتي وابنتي وزهرة البيت منار

إلى اخواني لحسن واسماعيل وعبد الكريم و الاخوات العزيزات أهدي هذا العمل.
إلى كل الاصدقاء خاصة صديق العمل بن عاشور بوعلام واحمد غزيل في الدراسة إلى كل الزملاء والزميلات دفعة ماستر 2020.

ميلق عمر



شكر وعرفان



أتقدم بالشكر إلى الدكتور الحاج أعمر ابراهيم الذي لم يخل عليا بنصائحه القيمة وبتعامله المتواضع وتوجيهاته.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور بيبة عبد المالك الذي كان عوناً له في إثراء هذا البحث.

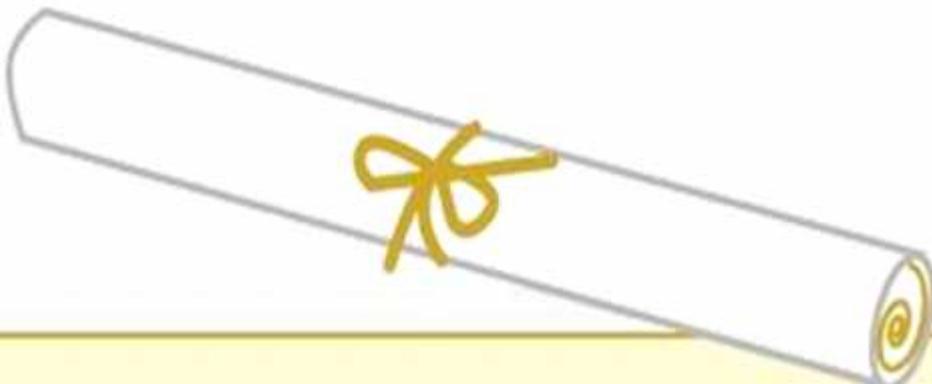
أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة صغيري فوزية التي منحتنا من وقتها الثمين لمناقشة هذا البحث.

إلى كل من كان عوناً لي أثناء الدراسة ولو بحرف شكراً.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى أمي الغالية حفظها الله لنا و أطال في عمرها.

إلى كل الزملاء والزميلات والاصدقاء.....شكراً

صليفاً عملاً



الصفحة	المحتوى
	الشكر والعرفان
	الاهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
01	مقدمة
الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة	
03	إشكالية الدراسة
03	أولاً: الإشكالية
05	ثانياً: فرضيات الدراسة
05	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع
05	رابعاً: أهداف الدراسة
06	خامساً: أهمية الدراسة
07	سادساً: تحديد المفاهيم
09	سابعاً: الدراسات السابقة
14	ثامناً: المقاربة السوسيولوجية
الفصل الثاني: الأمن الصناعي الوقائي	
18	تمهيد
19	المبحث الأول: التطور التاريخي للأمن الصناعي وأهميته.
19	أولاً: التطور التاريخي
20	ثانياً: أهمية وأهداف الأمن الصناعي
23	ثالثاً: إجراءات الأمن الصناعي
24	رابعاً: عمليات الأمن الصناعي
26	المبحث الثاني: برامج وأهم الهيئات الوصية عن الأمن الصناعي
26	أولاً: برامج الأمن الصناعي
29	ثانياً: التدريب الخاص بالأمن الصناعي

32	ثالثا: القائمين على الأمن الصناعي داخل المنشأة
34	رابعا: الهيئات المسؤولة عن الأمن الصناعي
الفصل الثالث: حوادث العمل	
40	تمهيد
41	المبحث الأول: مفهوم وأسباب حوادث العمل مصادرها وانواعها
41	أولا: مفهوم حوادث العمل
42	ثانيا: أسباب حوادث العمل
45	ثالثا: مصادر معلومات حوادث العمل
47	رابعا: أنواع الحوادث
48	المبحث الثاني: تصنيف حوادث العمل أساليب الوقاية والنظريات المفسرة لها
48	أولا: تصنيف الحوادث
50	ثانيا: أساليب الوقاية من حوادث العمل
52	ثالثا: النظريات المفسرة
53	الخلاصة
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
55	تمهيد
56	أولا: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
66	ثانيا: عرض وتحليل الجداول المتعلقة بفرضيات الدراسة
80	ثالثا: نتائج الدراسة والاستنتاج العام
83	رابعا: الاستنتاج العام
86	الخاتمة
88	قائمة المراجع
93	الملاحق

الصفحة	الجداول	الرقم
66	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	01
67	يوضح توزيع افراد العينة حسب الحالة العائلية	02
67	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
68	يوضح توزيع المبحوثين حسب الوظيفة	04
69	يوضح توزيع المبحوثين حسب الاقدمية	05
70	يوضح علاقة الاهتمام بالإرشادات والتعليمات واثر ذلك على الاصابة بحادث عمل	06
71	يوضح علاقة الاستجابة للإرشادات والتعليمات الخاصة بالأمن الوقائي واثر ذلك على عدم التعرض لحادث عمل	07
72	يوضح علاقة علم العامل بأنواع المخاطر وطرق الوقاية منها واثر ذلك في التقليل من حوادث العمل بمعرفة اسبابها	08
73	يوضح علاقة توفير المؤسسة لمعدات الوقاية واثر ذلك على معرفة تبعات حوادث العمل	09
75	يوضح علاقة فرض قوانين عقابية تساهم في تخفيض حوادث العمل واثر ذلك على ارتداء معدات الوقاية	10
76	يوضح علاقة اهمية اتباع الاجراءات الوقائية واثر ذلك على حدوث اصابة عمل	11
77	يوضح علاقة معرفة العمال للقوانين والتعليمات واثر ذلك على ان نقص التدريب هو من اسباب حادث العمل	12
79	يوضح علاقة تذكير الزملاء باتباع القوانين للحد من المخاطر واثر ذلك على عدم صيانة الآلات يساهم في الحوادث المهنية	13

الصفحة	الشكل	الرقم
49	تصنيف الحوادث	01
58	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFA PIPE	02

مقدمة

منذ بدأ بوجود الإنسان على وجه الأرض وهو يعمل لكفالة بقائه وعيشه، وذلك لضمان الموارد اللازمة والكفيلة التي تسمح له بتحقيق هذا الهدف الذي يقتصر على الحياة اليومية دون أن يتعداها إلى التفكير في المستقبل، إلى أن تطورت الأمور شيئاً فشيئاً وأصبح العمل ركيزة اقتصادية أساسية تهتم لها مؤسسات صناعية عملاقة بتكنولوجيات بالغة الحداثة والدقة وبرؤوس أموال ضخمة وموارد بشرية فاقت الآلاف ومع تزايد وتيرة العمل والتصنيع وبازدياد حدة المنافسة بين الدول المتقدمة والمؤسسات الصناعية فيما بينها، فقد أصبحت المؤسسات تركز على دعم وتطوير الأمن الصناعي الوقائي في مكان العمل مع تطبيق الإجراءات الوقائية بهدف الحفاظ على انخفاض معدلات حوادث العمل، لأن المحافظة على الإجراءات الوقائية بالدرجة الأولى مهمة الإدارة والمختصين في الأمن الصناعي، وتكمن مهمتهم في المراقبة والسهر على تطبيق الارشادات واللوائح الخاصة بهذا الجانب على عمالها.

نجد أن الجزائر على غرار مثيلاتها من الدول النامية التي دخلت مرحلة التصنيع وتأثرها بالتحويلات الاقتصادية والصناعية التي شهدتها الدول المتطورة ولم تسلم هي الأخرى من ظاهرة حوادث العمل وعلى الرغم من توفرها على خدمات الأمن الصناعي إلا أن هذه الظاهرة نجدها مستفحلة في بعض المؤسسات دون الأخرى.

ومن هنا تتضح لنا الأهمية الكبيرة التي يكتسبها موضوع الدراسة "الأمن الصناعي ودوره في التقليل من حوادث العمل " لأنه جانبا مهما من حياة العمال والمؤسسات الصناعية لأن إصابات حوادث العمل تعرقل سيرورة المؤسسات الصناعية

وقد جاء هذا البحث ملخصا في إطارين أحدهما نظري والأخر تطبيقي بحيث يحتوي موضوع البحث على أربع فصول: الفصل الأول تناولنا فيه الاشكالية، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة ، تحديد المفاهيم، المقاربة السوسيوولوجية، الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى العناصر التالية: المحور الأول التطور التاريخي، وأهمية وأهداف الأمن الصناعي، ثم اجراءات الأمن الصناعي وعملياته، أما المبحث الثاني برامج الأمن الصناعي والتدريب الخاص بالأمن الصناعي، القائمين على الأمن الصناعي داخل المنشأة، و الهيئات المسؤولة على الأمن الصناعي، أما الفصل الثالث: حوادث العمل ويتضمن مفهوم حوادث العمل، اسباب حوادث العمل، مصادر معلومات حوادث العمل وأنواع حوادث العمل، أما المبحث الثاني يتطرق إلى تصنيف حوادث العمل، أساليب الوقاية من حوادث العمل، النظريات المفسرة لها، والفصل الرابع:

الجانب الميداني، يخصص الاجراءات المنهجية للدراسة، تعريف المؤسسة المجالات، المجتمع وعينة الدراسة، المنهج، تقنيات وأدوات جمع المعلومات، إضافة إلى عرض وتحليل الجداول المتعلقة بفرضيات الدراسة، والاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى والثانية والاستنتاج العام، فحاشمة وعرض لقائمة المراجع.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

أولاً: الإشكالية:

تمثل حوادث العمل واصاباته مشكلة أساسية في الحقل الصناعي وتسبب خسائر فادحة للعنصر البشري ولأصحاب الأعمال والمؤسسات الصناعية الكبرى، ومما يعني أن الاعتناء بالفاعلين السوسيو مهنيين داخل المصانع الكبرى يعني حماية الاقتصاد الوطني والمجتمع ككل وإذا قمنا بالتفتيش داخل ملفات الإحصاءات للبيانات المتوفرة في دواليب هاته المصانع عن حوادث العمل وما ينتج عنها من حالات وفاة، وإصابات، وأمراض، وأثار سلبية أخرى اجتماعية واقتصادية، فإن الأهمية التي يحتلها هذا الموضوع تبدو واضحة تماماً، فمن الناحية الإنسانية تعكس حوادث العمل مزيجاً من الخوف والاضطرابات في نفوس العمال وتؤدي إلى أضرار مادية ونفسية متفاوتة حسب ما ينتهي إليه الحادث من الكسور، والجروح، أو الشلل، أو القلق النفسي، والآلام والاكتئاب والتشوهات والعاهات وقد ينتهي الامر بالوفاة، وحسب منظمة العمل الدولية يموت سنويا 2.3 مليون شخص في العالم جراء الأمراض والحوادث المهنية في العمل، علاوة على ذلك يقع يوميا 860000 حادث مهني يترافق مع إصابات، وتقدر التكلفة المباشرة وغير المباشرة للأمراض والحوادث المهنية في العمل بـ 2.8 تريليون دولار في العالم.¹

أما عن حوادث العمل في الجزائر تشكل مشكلة بالنسبة للأخصائيين وللخبراء وللهيئات الوصية عن الوقاية من حوادث العمل، فالإحصائيات التي تسجل سنويا مرتفعة برغم من كل ما تقدمه الجهات الوصية عن الوقاية من الحوادث، إلا أن الأرقام تبقى مرتفعة في حوادث العمل حيث يكشف آخر تقرير قامت به اللجان المختصة علي مستوى وزارة العمل والضمان الاجتماعي علي مستوى 48 ولاية على أن حوادث العمل تقتل أزيد من 10 آلاف جزائري من بين 50 ألف حادث عمل يسجل سنويا، فيما يبلغ عدد الأمراض المهنية وسط العمال 500 مرض مهني مما يتسبب في ضياع 15 ألف يوم سنويا.

¹- <https://www.ilo.org,18:39,22/003/2020>

وأضاف المصدر ذاته أنه بالرغم من القانون رقم: 83-13 المؤرخ في 2 جويلية 1983 المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، إلا أن هذه الحوادث تتسبب في ضياع 15 الف يوم سنوياً، وهي حصيلة ثقيلة تؤثر سلباً علي الاقتصاد ككل، وأغلب هذه الحوادث يعود بالدرجة الأولى إلى غياب ثقافة تأمين مواقع العمل في الجزائر بالرغم من الإتفاقيات التي تمت المصادقة عليها من قبل الجزائر من بينها الإتفاقيتان رقم: 155 و167 ذات الصلة بالوقاية الصحية والأمن في العمل، حيث فاقت نفقات حوادث العمل والأمراض المهنية بالجزائر حسب ما كشف ذات التقرير 20 مليار دينار، وهو مبلغ كبير جداً.¹

تتعدد الأسباب والمشكل واحد نعم إنه حادث العمل الذي يرجع سببه حسب أصحاب العمل إلى إهمال العمال واللامبالاة وقلة الانتباه الذي يفرضه المصنع جراء الجهد والتعب ولكن مع التطور الصناعي والتكنولوجي المتسارع ازداد الاهتمام بمجال الأمن الصناعي الوقائي الذي أصبح الشغل الشاغل لمختلف الهيئات الدولية في حماية العمال والممتلكات داخل المؤسسة الصناعية وأصبح يدخل ضمن القوانين والاجراءات التي وجب الالتزام بها ناهيك عن ذلك فان المؤسسات تدخل ضمن استراتيجياتها الأمن الصناعي الوقائي في أولوياتها في الوقاية من حوادث العمل، ورغم كل ذلك التطور التكنولوجي في مجال الأمن الصناعي إلا أن حوادث العمل لازالت تكبد المؤسسات خسائر كبيرة جداً مادياً ومعنوياً.

وما نجده في الجزائرية للأنايب (ألفابايب) من برامج وإرشادات ووسائل الوقاية والمعدات الشخصية وأجهزة الأمان الخاصة بالآلات لتقليل من حوادث العمل والمحافظة على الممتلكات وعلى العنصر البشري.

ومن هنا ننتقل بتساؤلنا الرئيسي:

التساؤل الرئيسي:

- ما مدى تطبيق الإجراءات الوقائية في التقليل من حوادث العمل؟

¹ -www. echoroukoniline.com,9:05,22/03/2020.

ومنه استخلصنا الأسئلة الجزئية:

- هل للطرق الهندسية الوقائية دور في التقليل من حوادث العمل؟
- هل للطرق التشريعية الوقائية دور في التقليل من حوادث العمل؟

ثانيا: الفرضية العامة:

لتطبيق الإجراءات الوقائية دور في التقليل من حوادث العمل؟

● الفرضيات الجزئية:

- تساهم الطرق الهندسية الوقائية في التقليل من حوادث العمل.
- تساعد الطرق التشريعية الوقائية في التقليل من حوادث العمل.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

أ) أسباب ذاتية: تتمثل في ما يلي:

- كون الظاهرة مست أشخاص قريين منا.
- لأني مهتم بهذا الموضوع فأردت البحث فيه.
- لأثره الجانب المعرفي.

ب) أسباب موضوعية: تتمثل فيما يلي:

- محاولة الوصول إلى نتائج من شأنها أن تساهم في تخفيض حوادث العمل
- محاولة معرفة أسباب حوادث العمل
- الوصول بالعامل إلى بيئة عمل ملائمة
- الوصول بالمؤسسة إلى أقل نسبة من حوادث العمل.
- محاولة إبراز دور الأمن الصناعي في التخفيض من حوادث العمل

رابعا: أهداف الدراسة:

- توفير الأمن للعمال في المؤسسة الصناعية.
- الوقاية من حوادث العمل.

- الوقاية من الأمراض المهنية.
 - معرفة فعالية البرامج الإرشادية المقدمة في المؤسسة.
 - زيادة الوعي والثقافة الأمنية.
- خامسا: أهمية الدراسة:** تتمثل فيما يلي:
- معرفة مدى امتثال العمال للإجراءات الوقائية.
 - توفير معلومات لصانعي القرار في المؤسسة.
 - الكشف عن الدور الذي تلعبه الإجراءات الوقائية في حماية العمال.
 - تتبع ظاهرة حوادث العمل وفك أسبأها.
 - الاهتمام بالأمن الصناعي كمحدد أساسي للتقليل من حوادث العمل.

سادسا: تحديد المفاهيم.

- الأمن الصناعي:

تعرف الوقاية والأمن الصناعي بأنها مجموعة الأنظمة والإجراءات والتدابير التي تؤدي إلى توفير الحماية المهنية للعاملين والحد من خطر المعدات والآلات على العمال والمنشأة ومحاولة منع وقوع الحوادث أو التقليل من حدوثها وتوفير الجو المهني السليم الذي يساعد العمال على العمل.

كما تعرف الوقاية والأمن الصناعي بأنها العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الانسان وذلك بتوفير بيئة عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الانسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من التلف والضياع¹.

وهو مجموعة الإجراءات والتنظيمات المتعلقة بالمحافظة على الأمن والنظام والسلامة والإضفاء.²

- المفهوم الإجرائي للأمن الصناعي

هو مجموعة من الخدمات والتوجيهات والإرشادات التي تقدم للعمال في شكل قوانين من أجل السيطرة على المخاطر المهنية والتقليل من حوادث العمل ومن آثارها في حال وقوعها.

1- تعريف الأمن:

هو كل إجراء يتخذ لمنع والتقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية، مع تقديم الوسائل الوقائية والإسعاف والعلاج، مع توفير ظروف مناسبة للعمل.³

2- التعريف الإجرائي للأمن:

هو مجموعة من القوانين والتوجيهات والإجراءات التي تقدم إلى العمال بطرق نظامية هدفها حماية العمال والممتلكات والتقليل من حوادث العمل.

¹ - المركز الوطني للمعلومات، السلامة المهنية، الإدارة العامة للتحليل والدراسات، اليمن، ص5.

² - سفيان عز الكايد، الأمن الصناعي، دار راية للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص09.

³ - رابع العايب، مدخل إلى عمل النفس عمل وتنظيم، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 2005، ص 110.

3- تعريف الوقاية إجرائياً:

هي تلك الإجراءات والوسائل الوقائية التي تهدف إلى حماية كل عناصر الإنتاج في محيط العمل وبطرق احترازية.

4- تعريف حوادث العمل:

هو كل ما يحدث دون أن يكون متوقع الحدوث مما ينجم عنه في العادة ضرر للناس أو الأشياء، فلو ترتب عليه إصابة أحد من الناس سميت إصابة¹.

و"الحادثة (Accèdent) بمعناها الواسع هو كل ما يحدث دون أن يكون متوقع الحدوث بحيث ينجم عنه أضرار تصيب الفرد أو تصيب الآخرين..."².

الحادث الصناعي "هو حدث مفاجئ يقع أثناء العمل وبسببه يؤدي إلى أضرار وتلف بالمنشأة أو وسائل الإنتاج أو قد يؤدي إلى إصابة العامل بشكل يؤثر على قدرته الإنتاجية"³.

- التعريف الإجرائي لحوادث العمل

كل ما يصيب العامل من حوادث غير متوقعة أثناء العمل فيسبب له ضرر، أو أن يحدث تلف للآلات والممتلكات.

1- تعريف الطرق الهندسية:

- الطرق الهندسية: تكون باستبدال المواد الصناعية الخطرة ب مواد أقل خطورة أو غير خطيرة، كما يجب العمل على إقفال وإبعاد العمليات الخطرة.⁴

¹- عويد سلطان المشعان، علم النفس الصناعي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 1994، ص 144.

²- محمد شحاتة ربيع، علم النفس الصناعي والمهني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 209.

³- ناصر منصور الروسان، الأمن الصناعي والسلامة المهنية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 1429/2008هـ، ص 91.

⁴- وفاء برهان برقاي: إدارة الموارد البشرية المفهوم والوظائف والاستراتيجيات، مؤسسة حمادي للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص398.

– المخاطر الميكانيكية: تحدث نتيجة تعرض الأفراد لمخاطر الآلات والمعدات بالورش والمختبرات العملية نتيجة غياب إجراءات السلامة والصحة المهنية وتتمثل في حدوث اصطدام بين جسم الشخص وجسم صلب (آلات حادة)¹.

2- التعريف الإجرائي للطرق الهندسية:

هي تلك الإجراءات الوقائية التي تشمل أدوات الوقاية وسلامة العامل من أخطار حوادث الآلات.

3- التعريف الإجرائي للطرق التشريعية:

هي تلك القوانين والتوجيهات والإرشادات، وحتى الفحوصات التي تضمن للعامل سلامة مهنية وبيئة عمل ملائمة.

سابعاً: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة مرجع في كل البحوث العلمية، ونجدها بالنسبة للباحث تثري أفكاره وتزيد من معرفته العلمية، كما أنها تعرفه على الإطار النظري المناسب لبحثه، وتحديد إشكاليته بدقة، وتعد الدراسات السابقة الانطلاقة

التي ينطلق منها الباحث في دراسته وتسليط الضوء من زاوية أخرى التي لم ينظر إليها سابقه من قبل وتكون هذه الدراسة زيادة للعلم والمعرفة.

الدراسة الأولى:

وهي بعنوان: "الأمن الصناعي الوقائي وأثره على حوادث العمل"، من إعداد الطالبة: فاطمة الزهراء ناعم حيث انطلقت بحثها من التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

إلى أي مدى تساهم برامج الأمن الصناعي والوقائي في تخفيض نسبة حوادث العمل؟
وذلك من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

– ما مدى تأثير زيادة مدة التدريب على الأمن الصناعي في التقليل من حوادث العمل؟

¹ - أحمد لطفي إبراهيم، دليل وحدة السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل، كلية الزراعة جامعة دمياط، 2015، ص16.

- ما مدى تأثير تنوع وسائل الوعي الوقائي من حوادث العمل؟

أما الفرضيات العامة فكانت:

تساهم برامج الأمن الصناعي الوقائي في التقليل من نسبة حوادث العمل.

أما الفرضيات الجزئية فكانت:

- كلما زادت مدة التدريب على الأمن الصناعي و الوقاية لدى العمال قلت نسبة حوادث العمل.

- كلما تنوعت وسائل التوعية الوقائية حول حوادث العمل التي يتعرض لها العامل بالمؤسسة قلت نسبة حوادث العمل.

أما عينة البحث تم اختيارها بطريقة مقصودة ومن أجل جمع البيانات من الميدان اعتمد الباحث على الاستمارة التي تم توزيعها على 85 عامل وبمقابلة عددهم وقد توصلت هذه الدراسة الى ضرورة تكوين العمال في خفض حوادث العمل¹.

من خلال هذه الدراسة والتي استفدنا منها بشكل دقيق لموضوعنا المراد دراسته والتي ركزت على دور التدريب والتكوين ووسائل التوعية الوقائية ودورها في التقليل من حوادث العمل ،لذلك ركزنا علي الجزئية للأنايبب (الفايبب) والتي لها من برامج التدريب والوقاية والمعدات الفردية الخاصة بالأمن والحماية للعمال من إصابات العمل.

الدراسة الثانية:

وهي بعنوان: (دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية)، من إعداد الطالب: قويدر دوباخ، وانطلق الباحث في دراسته من التساؤلات التالية:

• التساؤل الرئيسي:

هل يستفيد العمال من الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والامراض المهنية؟

¹- فاطمة الزهراء ناعم، الأمن الصناعي الوقائي وأثره على حوادث العمل، دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز ولاية الجلفة-رسالة ماجستير في علم اجتماع، تخصص تنظيم وعمل الديناميكية الاجتماعية واجتمع 2014.

وذلك من خلال الاسئلة الفرعية التالية:

- هل يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من حوادث العمل؟

- هل يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من الأمراض المهنية؟

- هل يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة من إصابات حوادث العمل؟

- هل يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات الأمراض المهنية؟

أما الفرضية العامة فكانت:

- يستفيد العمال من الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية.
اما الفرضيات الجزئية:

- يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل.

- يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات الامراض المهنية.

- يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والامراض المهنية.

أما عن عينة الدراسة في هذا البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة ومن أجل جمع البيانات من الميدان استعان الباحث بثلاثة أدوات تمثلت في المقابلة والملاحظة والاستمارة والتي تم توزيعها على 38 عامل.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الصدق الامبريقي لفرضيات هذه الدراسة.

التأكيد على الأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع الامن الصناعي من خلال البرامج التي يقدمها في عملية التنمية الاقتصادية، وذلك عن طريق حفاظه علي عناصر العملية الانتاجية وخصوصا العنصر البشري كما يمكن التأكيد على الدور البارز الذي تلعبه أساليب التوعية الوقائية الكفؤة والكافية وكذا التدريب الخاص بمجال الامن الصناعي في الوقاية من اصابات حوادث العمل والأمراض المهنية¹.

ومن خلال هذه الدراسة استفدنا بشكل دقيق لموضوعنا وحصر زاوية دراسته والتي ركزت عاي اساليب التوعية الوقائية وكذا التدريب الخاص بالأمن الصناعي ودوره في التخفيض من حوادث العمل، وكذلك كان اختيار الجزائرية للأنايبب (الفايبب) والتي لها من وسائل توعية وكيفية الوقاية من الحوادث المهنية.

الدراسة الثالثة:

وهي بعنوان دور التكوين في التخفيض من حوادث العمل من إعداد الطالب: مختار شعلال وكانت الاشكالية الدراسة كالتالي:

هل لنوع التكوين الامني الذي يتلقاه عمال النظافة دور في التخفيض من حوادث العمل لديهم.
- أما الفرضية العامة فكانت كالتالي:

نوع التكوين الامني الذي يتلقاه عمال النظافة له دور في التخفيض من حوادث العمل لديهم.
الفرضيات الجزائية كما يلي:

- ليس هناك فروق ذات دلالة في نوع التكوين الامني الذي يتلقاه عمال النظافة في التخفيض من حوادث العمل لديهم حسب عامل السن.

¹- قويدر دوباخ؛ دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من اصابات حوادث العمل والأمراض المهنية، دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل (E.N.I.C.A.B). بسكرة؛ رسالة ماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية؛ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية؛ جامعة منتوري؛ قسنطينة؛ 2009.

– ليس هناك فروق ذات دلالة في نوع التكوين الأمني الذي يتلقاه عمال النظافة في التخفيض من حوادث العمل لديهم حسب وحدات العمل.

– ليس هناك فروق ذات دلالة في نوع التكوين الأمني الذي يتلقاه عمال النظافة في التخفيض من حوادث العمل لديهم الأقدمية في العمل وكان اختيار العينة بطريقة عرضية تتكون من 45 عامل 24 عامل ينتمون إلى وحدة باب الواد و21 الى وحدة بوزريعة .

ومن أجل جمع البيانات من الميدان استعان الباحث بثلاث أدوات هي المقابلة توجه بها إلى المسؤولين والمشرفين لبعض المصالح التابعة للمؤسسة.

وكذا استخدام أداة الاستبيان وتم توزيعها على العمال اضافة إلى الاستعانة بالوثائق والسجلات المتعلقة بالحوادث التي وقعت في المؤسسة في السنوات الأخيرة.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات السن ووحدات العمل والقدمية في العمل فيما يخص التكوين الذي يتلقاه العمال ودوره في التخفيض من حوادث العمل¹. كانت النتائج هذه الدراسة كما يلي:

إن التكوين الذي يقدم لعمال النظافة على مستوى مؤسسة النظافة خلال أسبوعين له تأثير إيجابي في اكتساب عمال النظافة طرق العمل الآمنة من حوادث العمل أثناء جمع النفايات في مختلف أماكن العمل.

ومن خلال هذه الدراسة استفدنا بشكل دقيق لموضوعنا وحصر زاوية دراسته التي ركزت على دور التكوين في التخفيض من حوادث العمل والنتائج المتوصل إليها تبرز ذلك بين سنتي 2007 الذي بلغ عددها 87 وسنة 2008 التي سجل فيها 71 حادث أي انخفاض في عدد الحوادث بمقدار 16 حادثة، ونجد ان الجزائرية للأنايب (الفابايب) لديها من التكوين والتدريب والتوعية للتقليل من حوادث العمل.

¹ - مختار شعلال، دور التكوين في التخفيض من حوادث العمل، دراسة ميدانية لمؤسسة النظافة (NET-COM)، الجزائر العاصمة، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2009.

– الاختلاف الموجود بين دراستنا والدراسات السابقة.

الاختلاف الموجود بين الدراسات السابقة ودراستنا، فيه من ركزت على التدريب ودوره في التقليل من حوادث العمل، وفيه من ركزت على التكوين ودوره في التخفيض من الحوادث، وفيه من ركزت على وسائل التوعية الوقائية ودورها في التقليل من حوادث العمل، وفي دراستنا ركزنا على المعدات الشخصية لحماية العمال وكذلك أجهزة الأمان الخاصة بالآلات، وكذلك الطرق التشريعية والمتمثلة في القوانين الخاصة بالأمن الصناعي والتي لها دور في التقليل من حوادث العمل.

ثامنا: المقاربة السوسولوجية.

أ) نظرية البنائية الوظيفية:

في الحقيقة إن فكرة البناء الاجتماعي ليست حديثة العهد بل إنها تمتد إلى منتصف القرن التاسع عشر عندما ظهرت في كتابات، "مونتيسكو" وحينها، ظهرت فكرة النسق الاجتماعي على أساس أن مظاهر الحياة الاجتماعية تؤلف فيما بينها وحدة متماسكة متسقة وذلك عندما تحدث "مونتيسكو" عن القانون وعلاقته بالتركيب السياسي والاقتصادي والدين والمناخ وحجم السكان والعادات والتقاليد وغيرها مما يشكل في جوهره فكرة البناء الاجتماعي.¹

ب) مفهوم النظرية البنائية الوظيفية:

تعود جذور المدرسة الوظيفية إلى الفكر الوضعي، ذلك الفكر الذي يؤرخ له مع بدايات القرن التاسع عشر، حين كانت النزعة الوضعية في مهدها تؤيد العلم وتقف موقفا معارضا من الأفكار اللاهوتية والميتافيزيقية، وإذا كانت الوضعية وفق هذا المعنى، فإنها بمعنى آخر يشار إليها بأنها تؤيد المنطق التجريبي الذي يسعى إلى الوصول للقوانين التي تخضع لها الوقائع والظواهر الاجتماعية، وينكر وجود معرفة هائية، وإذا كان ذلك كذلك، فإن ظهورها يعود إلى ما بعد أحداث الثورة الفرنسية.²

¹- www.aranthopos.com,14:58,20/12/2019.

²- صيام شحاتة، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة، مصر العربية للنشر والتوزيع، ط1،

ج) المبادئ التي تركز عليها النظرية البنائية الوظيفية:

تعتقد النظرية البنوية الوظيفية التي كان روادها كل من هربرت سبنسر، وتالكوت بارسونز وروبرت ميرتون، وهانز كيرت، وسي رايت ملز، بعشر مبادئ أساسية متكاملة، كل مبدأ يكمل المبدأ الآخر، وهذه المبادئ هي على النحو الآتي:

– يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكن غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات بعضها من بعض فإنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة وحدتها مع الأخرى.

– المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلاً بنوياً وظيفياً إلى أجزاء وعناصر أولية، أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية.

– إن الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة، فكل جزء يكمل الجزء الآخر وأن أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء لا بد أن ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.

من هنا تفسر النظرية البنوية الوظيفية التغيير الاجتماعي بتغيير جزئي يطرأ على أحد الوحدات أو العناصر التركيبية، وهذا التغيير سرعان ما يؤثر في بقية الأجزاء إذ يغيرها من طور إلى طور آخر.¹

– إن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنوية من طبيعة الجزء، وهذه الوظائف مختلفة نتيجة اختلاف الأجزاء أو الوحدات التركيبية، وعلى الرغم من اختلاف الوظائف فإن هناك درجة من التكامل بينها، لذا فالوظائف البنوية للمؤسسة مختلفة ولكن على الرغم من الاختلاف فإن هناك تكاملاً واضحاً بينهما، فمثلاً وظيفة المدرس أو الأستاذ في المؤسسة التربوية تختلف عن وظيفة الطالب، ولكن وظائف كل منهما تكمل بعضها البعض، فالأستاذ لا يستطيع أداء وظائفه التعليمية والتربوية دون أن يكون هناك طلبة كما أن الطالب لا يستطيع تلقي العلوم والمعرفة والتربية دون أن يكون هناك مدرس، لذا فالاختلاف والتفاصيل في المراكز هو شيء وظيفي للتماسك والتكافل الاجتماعي في المؤسسة التربوية أو التعليمية.

¹ - <https://www.socialar.com,17:50,04/04/2020>.

- الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة أو وظائف بناءة أو وظائف هدامة.
- وجود نظام قيمي أو معياري تسيير البنى الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة في مجاله، فالنظام القيمي هو الذي يقسم العمل على الأفراد ويحدد واجبات كل فرد وحقوقه، كما يحدد أساليب اتصاله وتفاعله مع الآخرين اضافة إلى تحديده لماهية الأفعال التي يكافئ عليها الفرد أو يعاقب.
- تعتقد النظرية البنوية الوظيفية بنظام اتصال أو علاقات انسانية تمرر عن طريق المعلومات والاياعازات من المراكز القيادية الى المركز القاعدية أو من المراكز الأخيرة إلى المراكز القيادية.
- تعتقد النظرية البنوية الوظيفية بنظامي سلطة ومنزلة، فنظام السلطة في المجتمع أو المؤسسة هو الذي يتخذ القرارات ويصدر الايعازات والأوامر إلى الأدوار الوسيطة أو القاعدية لكي توضع موضع التنفيذ، فهناك في النظام أدوار تصدر الأوامر وهناك أدوار تطيعها، أما نظام المنزلة فهو النظام الذي بمنح الامتيازات والمكافآت للفاعلين الجيدين، علماً بأن الموازنة بين نظامي السلطة والمنزلة هي شيء ضروري لديمومة وفاعلية المؤسسة أو النظام أو النسق.¹
- اخترنا البنائية الوظيفية لهذه الدراسة باعتبار أن الجزائرية للأنايب (ألفا بايب) هي بناء اجتماعي متكامل يتكون من عدة أجزاء أو عناصر متناسقة أو مترابطة فيما بينها لكل منها وظائف أساسية فكل جزء يكمل الجزء الآخر وأن أي تغيير يحدث على الأجزاء المتناسقة فيما بينها لا بد وأن ينعكس على بقية الأجزاء

¹ - مولود زايد الطبيب: السبت 2020/04/04 18:40 <https://Ejtema3e.com>

الفصل الثاني

تمهيد:

تعتبر البرامج والتدريبات والتوجيهات التي تقوم بها لجان الأمن الصناعي الوقائي من أهم الأسس التي تقوم عليها أي مؤسسة نظراً لما فيها من فائدة على مستوى الجانب المادي والمحافظة على الجانب البشري، ومن خلال ذلك نجد أن الدولة أولت أهمية كبيرة لهذا الجانب الخاص بالأمن والسلامة المهنية بتقديمها برامج التوعية الوقائية والوسائل الخاصة بالوقاية والمخاطر المهنية للمحافظة على المؤسسة بما يعود بالفائدة على المجتمع والاقتصاد ككل، وللمحافظة على التنظيم وبقاء استمراريته لا بد من دعم قسم إدارة الموارد البشرية بالوسائل لأنها تعتبر المحرك الأساسي للمؤسسة الصناعية ولأن الاعتناء بها يعطي بيئة عمل ملائمة من كل الأخطار والحوادث الناجمة عن استخدام الآلات والمكانات وحتى الأمراض والأضرار الصحية التي كان سببها طبيعة العمل.

إن الاعتناء بإدارة الموارد البشرية هو الحفاظ على المؤسسة وعناصر الإنتاج، ومن خلال تلك الحوادث التي سببت خسائر بشرية ومادية جعلت كل الهيئات والمنظمات الدولية تسارع في سن قوانين وتشريعات خاصة بالأمن الصناعي الذي يعتبر عصب أي مؤسسة صناعية من خلال تكوين لجان تقوم بتقديم توجيهات وإرشادات متعلقة بالأمن والسلامة المهنية بكل أنواعها سواء حوادث متعلقة بالآلات أو الأمراض المهنية بسبب العمل، وفي نهاية المطاف يؤثر على إنتاجية المؤسسة الصناعية وضياع طاقة بشرية بسبب تلك الحوادث وعدم الحد منها ما يجعل الاقتصاد الوطني لأي بلد متأثر، من خلال كل ما تقدمه المنظمات ولجان الأمن والسلامة المهنية إلا أن الحوادث لا زالت تكبد المؤسسات خسائر سواء بشرية أو معنوية.

المبحث الأول: التطور التاريخي للأمن الصناعي وأهميته.

أولاً: التطور التاريخي:

تطورت في السنين الأخيرة أنشطة وخدمات الأمن الصناعي تطوراً هائلاً وأصبح موضوعه عبارة عن مجموعة من العلوم والفنون المتداخلة والتي تبحث زواياها المختلفة من الناحية التكنولوجية وقلما نجد علماً لا يتناول موضوع الأمن الصناعي ومتابعة هذا التطور يجب الرجوع إلى الوراء والبحث عن مفهوم الأمن الصناعي عبر العقب التاريخية، ففي مقابر المصريين القدامى وجدت بعض أوراق البردي التي تناولت موضوعات التعرض الموجودة في الصناعة في ذلك الوقت والتي تؤدي إلى تغيرات مرضية تصيب العاملين.

فجاء في إحدى البرديات إشارة إلى مرض أطلق عليه اسم (تليف الرئة) ناجم عن استنشاق ذرات الغبار المتطايرة من أعمال سن السلاح المصنوعة من الحجارة، وفي بردية أخرى جاءت الإشارة إلى تعرض الفنانين العاملين على الآلات موسيقية الضخمة في المعابد لتشوهات العمود الفقري حيث يستلزم عملهم انحناءات جسمانية تنتهي بالتشوهات وجاء في البردية أيضاً ذكر إصابة العاملين بالبصاق الدموي نتيجة للحمولة الضخمة التي يحملونها مع ضرورة الجري بها وإلا تعرضوا لضربات السوط الذي يحمله الملاحظ.

— ويتوقف بحث قدماء المصريين عن نتائج التعرضات الخطرة عند هذا الحد وبعد هذا بداية ظهور الأمن الصناعي على الرغم من تناول زاوية من زواياه.

— ويختلف مفهوم المصريين القدامى في هذا الموضوع عن المفهوم الحالي ففي حين كان مفهوم المصريين القدامى في هذا الموضوع عن المفهوم الحالي يقتصر في التعرف على التأثيرات المرضية الناجمة عن التعرضات في الصناعة فقط، تستلزم أساسيات الأمن الصناعي حالياً بحث التعرضات الخطرة ثم البحث في طرق توقيفها ثم تقديم العلاج المناسب في حالة فشل الوقاية لأي سبب كان وعلى الرغم من ملاحظة ظاهرة وقائية في القرن الثاني في عهد الرومان والإغريق حيث أن كل عمال المناجم يصنعون أقنعة على أفواههم ومناخيرهم لمنع استنشاق الأتربة، يمكن القول أن

الاختلاف كان كبيراً بين المفهومين وذلك للقرن التاسع بين العاملين سابقاً، والعاملين حالياً أن الأعمال وخاصة الشاقة منها كانت تناط بالمحكومين أو بطبقة العبيد وهؤلاء لا قيمة لحياتهم بالنسبة لمسخريهم.

— إن النظرة التاريخية لتطور الأمن الصناعي سارت جنباً إلى جنب مع تقدم الزمن وتطور الفنون الصناعية حيث أخذت المدن تزدهم بالمصانع وأخذ عدد العاملين يزداد مصحوبة بحوادث وأمراض على العاملين لها علاقة بالعمل، كما تعاضم دور الفرد العامل وما يمكن أن يلعبه من أدور إيجابية وبناءة في العملية الإنتاجية إذا ما توفرت له ظروف عمل جيدة وصعبة بعيدة عن المخاطرة ؛ دفع الحكومات والهيئات الدولية إلى الاهتمام بالأمن الصناعي.¹

ثانياً: أهمية وأهداف الأمن الصناعي

أ) أهمية الأمن الصناعي:

تكمن أهمية الأمن الصناعي في حماية عناصر الإنتاج المادية والبشرية على حد سواء، حيث تعود الفائدة على كل من الوحدة الصناعية والأفراد العاملين.

● فبالنسبة للوحدة الصناعية:

— منع حدوث التلف لوسائل الإنتاج المادية.

— الحد من التكاليف المباشرة والغير مباشرة للإنتاج.

— تحسين صورة ومركز الوحدة الصناعية.

— أما بالنسبة للأفراد العاملين فيحقق برنامج الأمن الصناعي ما يلي:

● منع حدوث الإصابات الجسدية التي تسبب الموت في بعض الأحيان.

● حماية الادخار المادي للأفراد.

¹ - محمد عطا حمدي وزيد غانم الحصان، الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة، دار البيازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان،

● تعزيز مكانة الفرد داخل الوحدة "المؤسسة" للسمعة الجيدة لالتزامه وتطبيقه لقواعد واجراءات الأمن الصناعي.

لذا يمكن القول بأن الأمن الصناعي يسعى إلى تأمين السلامة لجميع الأفراد، وهيئة الظروف للعمل المناسب لهم وتطبيق الأساليب والاجراءات الكاملة، للحفاظ على سلامة الأفراد ووسائل الإنتاج المادية من خلال ما يلي:

- تدريب وتأهيل الأفراد للقيام بأداء الأعمال دون وقوع حوادث.
- الرقابة الدورية والمستمرة لضمان سلامة ووسائل الإنتاج من آلات ومعدات، والتأكد من تطبيق الصيانة الدورية واتباع الأساليب والإجراءات الخاصة بالأمن الصناعي.
- التأكد من سلامة بيئة العمل وتأمين الشروط الصحية من تهوية، إضاءة للأفراد العاملين، تهوية المستلزمات الوقائية لهم.
- القيام بالدراسات والبحوث الخاصة لأسباب الحوادث، بغية الوصول إلى بدائل مناسبة لمنع تكرار الحوادث.

أ) أهداف الأمن الصناعي:

- الهدف الذي يركز على العامل نفسه وطبيعته وتشجيعه، على الحفاظ على نفسه واتباع الشروط الصحية أو العملية للوقاية من أخطار العمل.
- علاج وتأهيل ورعاية الفرد مما يقع له من حوادث واصابات، بالكفاءة أو السرعة الذي تضمن له العودة للعمل وضمان دخل له خلال فترة التأهيل و العلاج.
- شعور العامل بأنه يعمل تحت ظروف آمنة له أهمية كبيرة في زيادة الإنتاج، وفي شعوره بالسعادة والرضا عن العمل واحساسه بالاستقرار، لكون حياته بعيدة عن التهديد والخطر، ولذلك تهتم المجتمعات الحديثة بتوفير أقصى درجات الأمن والسلامة لعمال مصانعها.¹

¹ - محمد عطا حمدي وزيد غانم الحصان، المرجع السابق، ص 128.

– توفير الاحتياطات اللازمة لتأمين بيئة سليمة تحقق الوقاية من المخاطر.¹
وكذلك نذكر أهدافا أخرى:

➤ أهداف أخلاقية وإنسانية:

تنظر الإدارة هنا إلى العامل كإنسان يجب الاهتمام به والحرص على سلامته وحمايته من الأخطار التي يتعرض لها أثناء العمل، وكذلك التخفيف قدر المستطاع من ألمه ومعاناته هو وأسرته عندما يتعرض لإصابات العمل، وبالتالي تتلخص أهداف الإنسانية لبرامج الأمن الصناعي²:

- منع أو تقليل ما يقاسيه العامل وأسرته وألم بسبب إصابات العمل.
- حماية أسرة العامل المصاب من التشرد والضياع بسبب فقدان عائلها أو انقطاع الرزق عنها.
- العمل على التقليل من ضحايا العمل، فقدان عامل ماهر يترتب عليه تعويضات كبيرة يتحملها أفراد المجتمع ككل في شكل زيادة أسعار السلع والمنتجات المباعة مع زيادة الضرائب.

➤ أهداف نظامية:

تعمل المنظمة على توفير الأمن الصناعي والوقاية من إصابات العمل لأن التشريعات والأنظمة الحكومية تلزمها بذلك وتسألها عن حدوث هذه الإصابات وقد يترتب عن هذه الإصابات تعويضات تلتزم بها المنظمة إذا كانت هذه الإصابات ناجمة عن ظروف عمل سيئة بسبب الإهمال أو نتيجة للضغوط والإجهاد في العمل³.

¹ – يوسف حجيم طائي وآخرون: إدارة الموارد البشرية قضايا معاصرة في الفكر الإداري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 93.

² – عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، ب.ط، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007، ص511.

³ – شراف براهيم، فعالية نظام الأمن الصناعي للوقاية من حوادث المهنة: دراسة ميدانية لمديرية الصيانة في مؤسسة سوناطراك بالأغواط، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، 2004، ص78.

➤ أهداف اقتصادية:

يساهم الأمن الصناعي في التخفيض في تكاليف الانتاج الناتجة عن انخفاض معدلات حوادث والناتجة أيضا عن فترات الغياب، وتوقف العمل نتيجة لعدم توفر بيئة العمل المادية السليمة، كما يساهم أيضا في تخفيض تكاليف الانتاج الناتجة عن تخفيض الفاقد في مواد والتالف منها⁽¹⁾.

ثالثا: إجراءات الأمن الصناعي

على كل إدارة أو منشأة توفير أدوات وأنظمة الأمن الصناعي لسلامة المنشأة، هذا للحفاظ على رأس مالها وعلى إدارتها الإنتاجية، فعليها توفير وتطبيق الإجراءات التالية :

- استعمال القفاز لحماية اليد والأصابع من الإصابة.
 - عدم وضع الأسلاك الكهربائية في طريق العمال أو في طريق عربات اليد.
 - تفادي تصادم عامل بعامل آخر أو بأجسام أخرى، نتيجة لعدم رؤية العامل أو غير ذلك.
 - عدم التسرع في الحركة أو المشي، حتى لا يسقط العامل نتيجة ذلك.
 - الابتعاد عن مصادر الإشعاع، أشعة الضوء الشديد حتى لا تصاب عين العامل.
 - ضرورة الإستماع إلى التعليمات و ضرورة الأخذ بمشورة الغير من ذوي الخبرة.
 - ضرورة معرفة العامل بمواطن الخطر في المصنع.
 - ضرورة وضع الأشياء أو رصدها في أماكنها الصحيحة.
 - المنشأة وعمل تقرير و تقديمه للإدارة ومسؤول الأمن الصناعي⁽²⁾.
 - ضرورة تفادي عامل بعامل آخر وبأجسام أخرى نتيجة عدم رؤية عامل آخر أو نتيجة لحمل بعض الصناديق الكبيرة.
 - ضرورة لبس الحذاء الواقي وهو حذاء ضخم يحمي الرجل حتى الركبة.
 - البعد عن مصادر إشعاع الضوء الشديد حتى لا تصاب عين العامل⁽³⁾.
- تعتبر الاجراءات في مجال الأمن الصناعي ضرورية للعمال وهذا ما نجد الباحثين قد فصلوا فيه.

¹ - السيد محمد جاد الرب، إدارة الموارد البشرية، ب.ط، د.ن، الإسماعيلية، ص402.

² - سلامة أمينة: الثقافة الأمنية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية، مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة- نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الإدارة والعمل، ص129.

³ - كمال محمد عويضة: علم النفس الصناعي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1996، ص141.

رابعاً: عمليات الأمن الصناعي:

اختيار جهاز الإشراف عن الأمن:

أ -أخصائي الأمن : هو الشخص الذي يمتلك قدرة علمية وعملية نظرية للإشراف على العملية الصناعية ويعتبر حلقة وصل بين الإدارة والمجالات الفنية يلعب أخصائي الأمن أو المشرف الصناعي دوراً هاماً في جانب الأمن. ومن مهامه:

- مهام إدارية

- مهام فنية

مهام إدارية:

- التعرف على مشاكل العمال وإيجاد حل لها.
- إيصال شكاوي العمال للمسؤولين.
- إرشاد العمال للطرق السليمة في العمل.
- مراقبة دوام العمال وانتظامهم أوقات العمل.

مهام فنية:

- وجود خبرة كافية لتشغيل الآلات.
- مقدرته على التخطيط والتصميم.
- التأكد رفع المستوى الفني لدى العاملين من خلال تدريبهم.
- توجيه العمال فيما يخص قواعد وأسس السلامة العامة.⁽¹⁾

يعتبر أخصائي الأمن هو الموجه لفئة العمال من ناحية الجانب الفني والإداري لضمان بيئة عمل

ملائمة

¹ - ناصر الروسان: مرجع سابق، ص 65-66.

ب- الأدوار التي يقوم بها أخصائي الأمن:

-المبدأ الأساسي هو حل المشكلات النفسية والاجتماعية .وهو المبدأ الإنساني والجماعي . كما أنه يعمل على حل المسائل الإنسانية بالوسائل الإنسانية، إضافة إلى أنه يحترم شعور العامل ويحقق طموحه ورغباته.

-المبدأ الذي يحافظ على طاقة الإنسان ويقوم بصيانتها، ضد كل ما يهدد أخيه الإنسان وسلامته.

-المبدأ الاجتماعي وهو الذي يحقق الجوانب الإنسانية للجهاز الطبي المختص . إذ يحتم توفير العلاج الضروري عند الضرورة، الذي يجب أن يكون شاملاً وإنساناً.

-المبدأ القانوني بتقنين الصحة والرعاية مع الرقابة وفق التشريعات المطلوبة، من أمن، سلامة .ومبدأ الوقاية خير من العلاج، من أجل تحقيق الأهداف العلاجية التي تضمن عملية التأهيل، سواء الطبي أو المهني . ويتم تحقيق الهدف البشري عن طريق الإرشاد، التوجيه للوقاية من أخطار العمل⁽¹⁾.

ج- أهم واجبات أخصائي الأمن الصناعي:

- تدريب العمال على استخدام معدات الوقاية الشخصية.
 - الاشراف على تنفيذ السياسة العامة لمنع الحوادث.
 - التأكد من سلامة أداء العمال أثناء عملهم.
 - التفطيش اليومي على أجهزة السلامة ومعدات الوقاية الشخصية ومكافحة الحريق والتأكد من صلاحيتها.
 - رفع التقارير اليومية إلى الإدارة بخصوص أوضاع السلامة.
 - تحقيق بالحوادث ومعالجته واتخاذ الاجراءات لمنع حدوثه⁽²⁾.
- تعتبر الواجبات التي يقوم بها أخصائي الأمن والمتمثلة في التوجيهات والارشادات هي التي تساعد لجان الأمن الصناعي في مهامهم المهنية.

¹ - سلامة أمانة، مرجع سابق، ص126.

² - ناصر الروسان: مرجع سابق، ص133.

المبحث الثاني: برامج وأهم الهيئات الوصية عن الأمن الصناعي

أولاً: برامج الأمن الصناعي

برنامج الأمن الصناعي هو خطة عمل تنتهجها المنشأة لتحقيق حماية العمال من مخاطر العمل وأضراره، كما أن اختلاف حجم المنشأة وطبيعة العمل فيها ينعكس على تفاصيل هذا البرنامج⁽¹⁾.
«عناصر برامج الأمن الصناعي: إن أي برنامج للأمن الصناعي لا بد أن يتضمن العناصر الأساسية التالية:

1) **الدعم من قبل الغدارة العليا:** وذلك أن أي برنامج للأمن الصناعي لا يلقى دعماً من قبل الإدارة العليا فإن مآله اللافعالية، وبالتالي الفشل في التقليل من الحوادث ويتمثل دعم الإدارة العليا في عدة جوانب نذكر منها ما يلي:

* حضور الاجتماعات واللقاءات التي يعقدها القائمون على هاته البرامج بحيث تكون الإدارة على دراية لما يحصل، وما يحدد من ضوابط عمل في هذه اللقاءات.
* التأكد من قبل الإدارة على التقارير الدورية للأمن الصناعي.
* التفتيش المتكرر والفحص المستمر لأماكن العمل.

* إمداد العون لمسئولي الأمن الصناعي، فيما يتعلق بتطوير إجراءات الوقاية من الحوادث الصناعية.

2) **تحديد مسؤولية الأمن الصناعي:** وذلك من خلال ضرورة تحديد شخص مسؤول عن الأمن الصناعي، ووقاية الأفراد العاملة بغض النظر عن كون المنظمة صغيرة أم كبيرة في الحجم، ففي المنظمة الصغيرة من الممكن إناطة هذه المهمة لشخص إداري إضافة إلى مهامه الإدارية، أما في المنظمات الكبيرة الحجم فمن الممكن إعطاء صلاحيات الصياغة والأمن الصناعي إلى مهندس الأمن الصناعي، أو تعيين مدير كمستشار للأمن الصناعي كلما كانت علاقة مدير الأمن الصناعي بالأفراد العاملين وفي كافة الوحدات والأقسام الإدارية علاقة وظيفية، حيث بإمكانه إصدار الأوامر فيما يتعلق بمتطلبات الأمن الصناعي.

¹ - محمد عطا حمدي وزيد غانم الحصان، مرجع سابق، ص 68

3) هندسة العمل: وذلك من خلال الالتزام بمهندسة العمل أو الشروط الهندسية الواجب توفرها

في موقع العمل والمتمثلة فيما يلي:

*توفير النظافة في أماكن العمل.

*تحديد الإجراءات اللازمة لاستخدام أجهزة الوقاية أثناء العمل.

*الحذر في استخدام المواد ذات خطورة.

4) التعليم والتدريب: وذلك من خلال التركيز على الإجراءات الصحيحة في العمل، وإرشاد

الأفراد وتوجيههم فيما يتعلق بالتعليمات والضوابط الخاصة بالصيانة والأمن الصناعي،

وللمشرف المباشر دور كبير في توجيه الأفراد العاملين وبصورة خاصة الأفراد الجدد حول

طبيعة العمل، ودرجة المخاطرة فيه، وكيفية الوقاية من الحوادث في المنظمة لتنمية وعي الأفراد

العاملين حول المخاطر المهنية ومن بين وسائل التوعية الوقائية نذكر ما يلي: (اللوائح

وملصقات الأمن، المطبوعات، المحاضرات، المناقشة، اللجنة، الندوة، المناقشة...)

***اللوائح وملصقات الأمن:** عبارة عن مطبوعات تحمل رسومات وعبارات توضح الخطر الواجب

الاحتراس منه، كما تحتوي على إرشادات موجهة للعمال لأخذها بين الاعتبار، ولكي تكون هاته

اللوائح والملصقات فعالة وناجعة لا بد أن تكون كبيرة وواضحة، مثبتة على الجدران ومن الحسن

بجانب مناصب العمل...

***المطبوعات:** تتضمن آراء وأفكار يود المختصون والتقنيون نقلها إلى العمال وقد تكون في صورة

منشورات، أو جرائد، أو مذكرات أو مجلدات، كما يمكن أن تكون المطبوعات مرجعا قيما، وسجلا

هاما للاجتماعات والندوات والمؤتمرات، وتتضمن هذه المطبوعات مواضيع وإرشادات مختصرة حول

الوقاية والأمن، كما يمكن أن تتخذ المطبوعات صورة سجلات للاقتراحات تسجل فيها اقتراحات

وآراء العمال التي يقدمونها في هذا الإطار⁽¹⁾.

¹ - قويدر دوباخ، مرجع سابق، ص 31/28

***المحاضرات:** يمثل هذا الأسلوب إعطاء معلومات وسيرها باتجاه واحد من المحاضر للحاضرين والذين لا توجد لديهم مجالات واسعة للمناقشة وبهذا فدور المتدرب الحضور والاستماع فقط بينما يكون المحاضر مسؤول عن تحضير المادة وإلقائها واستخدام الوسائل الايضاحية وغير ذلك .

***المؤتمرات:** عبارة عن اجتماع يشترك فيه عدد من الأفراد المتخصصين لدراسة موضوع محدد له أهمية خاصة لدى المشتركين في المؤتمر. وبالتالي فهو حلقة نقاشية لبحث موضوع محدد سلفاً أبعاده وجوانبه ونطاقه⁽¹⁾.

***الإرشادات:** يقدمها المشرف المباشر أو التقني إلى العمال قبل شروعهم في العمل، أو عند قيامهم بعمل لم يسبق لهم أدائه من قبل، أو عند استعمال مواد أو أدوات لا يعرفون أخطارها، ويمكن أن هذه الوسيلة تتميز بمباشرتها للحالة في وقتها وسد حاجة العاملين عند حاجتهم لذلك، خاصة أثناء المناقشات التي تتبع المحاضرات والاجتماعات واللقاءات والندوات وغيرها.

5) **تسجيل الحوادث:** إنه من الضروري الاحتفاظ بسجلات خاصة حول الحوادث الصناعية في كل منظمة، هذه السجلات توضح عدد ونوع الحوادث والأمراض المهنية، وكذلك الخسائر الناجمة عن حصول هذه الحوادث كالأيام المفقودة من العمل والإصابات، والأمراض الناجمة عن العمل، ومن الممكن أن تنظم السجلات وفقاً لدرجة خطورة الحادث إلى الفقرات التالية:

* حوادث مؤدية إلى وفاة.

* حوادث مؤدية إلى فقدان العمل.

* حوادث مؤدية إلى أضرار طفيفة تم السيطرة عليها واستخدمت الإسعافات الأولية في حينها.

6) **تحليل الحوادث:** إن الهدف الأساسي من تحليل الحوادث هو تعريف الأفراد العاملين بالتكاليف الحقيقية المتسببة جراء الحوادث، كما وأن تحليل أسباب الحوادث يؤدي إلى تشخيص الحوادث التي تنجم عن الأفراد العاملين وكذلك الحوادث التي يكون سببها ميكانيكي، حيث أن الحوادث التي يتسبب فيها العامل لا بد أن تلقى عناية كبيرة من طرف

¹ - محفوظ أحمد جودة: إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2010، ص1، ص180.

الإدارة، فهذا يكشف عدة متغيرات بسبب وقوع الحوادث منها: قلة الخبرة، قلة المعرفة بإجراءات وطرق العمل، انخفاض دافع ورضا الأفراد عن العمل. ⁽¹⁾

ثانياً: التدريب الخاص بالأمن الصناعي

مفهوم التدريب:

التدريب معناه الواسع والشامل يعد نشاطاً تنموياً يهدف إلى التحسين والتغيير والتطوير على مستوى الأفراد والمنظمات والمجتمعات، لكن ذلك لا يتحقق إلا عندما يتم التعامل مع التدريب كعملية مخططة وهادفة تبدأ بتوعية المعنيين به وتحسيسهم بضرورته وتحفيزهم للبحث عنه والتفكير فيه بجدية واستمرارية ⁽²⁾

التدريب هو تلقين العمال المبادئ العامة بأسباب وقوع الحوادث مع تعليمه بصفة خاصة الوسائل الأمنية الواجب اتباعها بالنسبة للألة التي يقوم بإدارتها والعملية التي يباشرها والمصنع الذي يعمل به ⁽³⁾.

أهداف التدريب:

*توجيه العمال فيما يتعلق بسياسة العمال وأعمالها وقوانينها ويساعد هذا التوجه على ضم العمال الجدد بسرعة إلى مجموعة المؤسسة فلا يضلون يشعرون بأنهم غرباء عنها
* يساعد على تحسين العلاقات بين العمال وإدارة المؤسسة.
*تحسين الأداء أو إزالة المشاكل والمعوقات التي تؤدي إلى انخفاض الأداء ⁽⁴⁾.

قويدر دوباخ، مرجع سابق، ص 31/28. ¹

² - عامر خضير حميد الكبيسي، التدريب الإداري والأمني رؤية معاصرة للقرن الحادي والعشرين، دارحامد للنشر والتوزيع، ط1 2014م، الرياض، ص11.

³ - فاطمة الزهراء ناعم - الأمن الصناعي الوقائي وأثره على حوادث العمل - دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز ولاية الجلفة - رسالة ماجستير في علم اجتماع - تخصص تنظيم وعمل الديناميكية الاجتماعية والمجتمع 2014، ص 80.

⁴ - سهيلة محمد عباس، إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، 2002، ص

*هو تدريب العمال تدريباً مهنياً دقيقاً و تعليمهم كثيراً من العادات الضرورية للقيام بالعمل بدقة ومهارة ويذكر بروسو Prossre وفانويك Fanowycك بعض العادات بكيفية القيام بالعمل ويتعلق بعضها بالعناية بالآلات والأدوات والمواد وبقواعد الأمان⁽¹⁾.

*يهدف التدريب في مجال الأمن الصناعي إلى زيادة المعرفة و اكتساب الخبرة في سبيل اتخاذ إجراءات وقائية مناسبة صائبة ,هدفها الحد منه الحد من حوادث العمل.

*تلقين العامل المبادئ الأساسية المرتبطة بأسباب حوادث العمل والإجراءات الأولية الواجب إتباعها أثناء وقوع حوادث العمل المختلفة .

*الرفع من مستوى أداء العمال لمهام الأمن الصناعي. وتنمية الوعي الوقائي لديهم لأقصى درجة ممكنة .

*الحد من السلوكيات التي تعيق العامل من انجاح برامج الأمن الصناعي⁽²⁾.

أساليب التدريب داخل المنظمة:

التدريب أثناء العمل:

تعتبر هذه الطريقة من أقدم طرق التدريب و أكثرها شيوعاً وهي تعني أن يلتحق العامل بالحديث وغير الخبير بعامل أكثر خبرة ليتعلم منه المهنة. وهكذا فإن هذا الأسلوب يعتمد على أصول التعليم عن طريق التقليد ويؤدي العامل الخبير دور النموذج الذي يقوم العامل الجديد بتقليده واقتفاء أثره . لأن هذا التدريب يتضمن ممارسة عملية لتعزيز جهوده الناجحة. وإتاحة الفرصة أمامه لتصحيح أخطائه.

التدريب قبل العمل:

¹ - عويد المشعان سلطان، مرجع سابق، ص 282 .

² - فاطمة الزهراء ناعم، مرجع سابق، ص 81.

تستخدم بعض المهن وبخاصة تلك التي تتصف بالمهارة العالية مثل: النجارة، والبناء، والطباع، وأعمال الموسير. أسلوبا قديما جدا في التدريب اسمه التدريب قبل العمل وقد يستغرق التدريب بواسطة هذا الأسلوب عدة سنوات. ويتضمن أحيانا استخدام التدريب أثناء العمل لفترات قصيرة مع بعض التعليم الصفي ويتناول التعليم الصفي في مجال مهنة بناء البيوت باكتساب المهارات الميكانيكية والعملية بواسطة أسلوب التدريب أثناء العمل⁽¹⁾.

فوائد التدريب:

للتدريب فوائد جمة تعود على العامل وعلى المؤسسة أو المصنع الذي يعمل به ومن ثم على المجتمع بأسره فمن الفوائد التي يجنيها العامل:

- ارتفاع مستوى إنتاجه من حيث الكم والكيف بما يؤدي إلى رفع أجره وتحسين حاله وافساح مجال الترقية أمامه.
- شعوره بالرضا عن عمله، وإتقان العامل عمله يؤدي إلى شعوره بالنجاح ويزيد من ثقته بنفسه واحترامه لها، بل إنه يشعر بالقوة ويرفع من قيمته في نظر الناس ونظره.
- ارتفاع روحه المعنوية لشعوره أن الشركة أو المصنع يهتم بأمره ويتيح له فرص الترقى ولا يتخذ منه مجرد وسيلة للإنتاج.
- قد يكشف التدريب عن استعدادات ومهارات خبيئة لدى العاملين يمكن أن تستغل في نواح أخرى فنية وإدارية⁽²⁾.

¹ - رونالد.ي ريجيو: مدخل إلى علم النفس الصناعة والتنظيم، تر:فارس حلمي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع 2013، ص197-198.

² - عويد سلطان المشعان، مرجع سابق، ص279.

ثالثاً: القائمين على الأمن الصناعي داخل المنشأة

*واجبات وحقوق العامل:

لأن العامل أثناء عمله يتعرض لعدة مخاطر نجد معظم الدول في العالم أقرت بواجبات وحقوق للعامل في هذا المجال المتمثلة في ما يلي:

• الواجبات:

للعمال عدة مسؤوليات اتجاه أمنهم في أماكن العمل كالتالي:

- وجوب اكتسابهم الإجراءات الوقائية بهدف حماية صحتهم وأمنهم عن طريق التعرف على معايير الصحة والأمن طبقاً للتشريع وقواعد السارية المفعول.
- الخضوع للفحوصات الطبية المفروضة من قبل القوانين والأنظمة.
- المساهمة في إيجاد الأخطار والتخلص منها في بيئة العمل.
- احترام وتطبيق التعليمات وقواعد الوقاية.
- عدم تعريض الصحة وسلامة العمال الآخرين للخطر.
- الإبلاغ عن الأخطار الملاحظة مهما كان نوعها.
- التعاون مع كل المصالح الموجودة داخل أو خارج المؤسسة بهدف تحسين ظروف العمل⁽¹⁾.

• الحقوق:

- كما للعمال واجبات اتجاه مسؤولية الصحة والسلامة المهنية فإن لهم حقوق وهي:
- الحق في ظروف عمل صحية وآمنة .
- الحق في خدمات التدريب ، التعليم، الاشراف المناسب.
- حق الاستفادة من طب العمل .
- حق تقاضي الأجر الخاص بفترة الغياب عن العمل عند اجراء الفحوص الطبية.

¹ - مختار شعلال: دور تكوين في تخفيض حوادث العمل، مرجع سابق، ص86.

- حق المشاركة في كل ما يتعلق بموضوع ومجال الصحة والأمن والسلامة المهنية سواء بتعريف الأخطار. أو الوقاية منها أو تقديم اقتراحات...إلخ.
- حق العامل في رفض عمل يرى أنه يعرض صحته وأمنه وأمن الآخرين للخطر.
- حق العامل في التقاعد الوقائي إن كان الاستمرار في عمله يشكل خطورة على حياته.
- حق العامل في العودة إلى العمل وإعادة التأهيل بعد تعرضه لإصابات ألحقت به ضرراً⁽¹⁾.

• واجبات وحقوق صاحب العمل:

واجبات صاحب العمل:

- تقع مسؤولية الوقاية من الحوادث العمل على أصحاب المشروع. أو من يمثلهم كمجلس الإدارة في الشركات المساهمة. حيث تتخذ الإدارة ما تراه من الإجراءات شاملة لوقاية العمال من المخاطر:
- واجبات صاحب العمال في مجال الامن الصناعي والوقاية هي كالتالي:
- اتخاذ جميع الوسائل اللازمة للتأكد من أن بيئة العمل توفر الأمن والسلامة للعمال.
- اتخاذ الوسائل العلمية المناسبة لمنع أو تقليل الأخطار المهنية.
- توفير وسائل كافية للوقاية الفردية والجماعية...وتدريب العمال على كيفية استعماله.
- اتباع طرق وأساليب تضمن الأمن والوقاية للعمال.
- الاعلان عن القواعد والتعليمات لتوعية العمال في هذا المجال.
- توفير الخدمات الاجتماعية كطب العمل وعلم نفس العمل.
- ضرورة تأمين جميع العمال ضد مختلف الإصابات التي تلحق بهم أثناء العمل⁽²⁾.

حقوق صاحب العمل:

كما لصاحب العمل واجبات فإن له حقوق وهي كالتالي:

- الحق في التعليم والتدريب والتكوين الذي يسمح له بإنجاز مسؤولياته بشكل أفضل .

¹ - حنان علي موسى: الصحة والسلامة المهنية وأثرها على الكفاءة الانتاجية في المؤسسة الصناعية، مؤسسة هنكل، الجزائر، مركب شلغوم العيد، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، ص24-25.

² - حنان علي موسى، مرجع سابق، ص27.

- الحق في المشاركة الفردية والجماعية في وضع القواعد والمعايير والبرامج الخاصة بالأمن الصناعي⁽¹⁾.

رابعاً: الهيئات المسؤولة عن الأمن الصناعي

1- منظمة العمل الدولية:

تأسست منظمة العمل الدولية عام 1919 وتحولت إلى وكالة متخصصة تابعة إلى منظمة الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبالضبط عام 1946 ومقرها الرئيسي بجنيف السويسرية⁽²⁾.
وظائفها:

- إعداد إتفاقيات والتوصيات والتشريعات على المستوى الدولي .
- جمع الدراسات الفنية والعمل على نشرها.
- تقديم المساعدات الفنية للحكومات ومدتها بالخبراء والأجهزة والمعدات.
- تقديم المساعدات لمنظمات السلامة الوطنية والنقابات في البلاد المختلفة.
- إدارة مراكز دولية للمعلومات تعني بالسلامة والصحة المهنية⁽³⁾.

2- هيئة الصحة العالمية:

منظمة الصحة العالمية يرمز لها اختصاراً who وهي واحدة من عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة متخصصة في مجال الصحة وقد أنشئت 1947/04/07 مقرها جنيف سويسرا⁽⁴⁾.
نشاطاتها:

ويرتكز نشاط هذه الهيئة البارز في مجال الصحة والسلامة المهنية بإصدار النشرات الهامة واتخاذ القرارات التي يجب أن تعتبر في حكم التوصيات التي تسترشد بها معظم الدول وتقوم هذه الهيئة

¹-فاطمة الزهراء ناعم، مرجع سابق، ص73.

²-www.algazeera.net.09.42.20/02/2020.

³- زكرياء طاحون : السلامة والصحة المهنية وبيئة العمل، شركة ناس -بعبادين ،د.ط، 2006،ص25.

⁴-httbs. Arwikipedia.09.45 .20/02/2020.

بإمداد الدول المختلفة بما تحتاجه من معونات فنية، وتشمل: البعثات، والخبراء، والمعدات وذلك عن طريق نظام المعونة الذي تقدره هيئة الأمم المتحدة⁽¹⁾.

3- الجمعية الدولية للضمانات والتأمينات الاجتماعية:

هي مؤسسة الدولية الرئيسية التي تضم منظمات وهيئات التأمين حول العالم وتهدف للترويج للضمان الاجتماعي كبعد اجتماعي حيوي في كافة المجتمعات عبر دعم التميز في إدارة الضمان الاجتماعي انشأت في بلجيكا عام 1927⁽²⁾.

أهدافها:

- تحقيق التعاون الدولي.
- بدل أقصى جهد لنشر أنظمة الضمان الاجتماعي لتحقيق أهدافها الفنية والإدارية.
- تنظم هذه الجمعية اجتماعات دورية لتبادل المعلومات .
- تصدر نشرات نصف شهرية تتضمن أحدث المعلومات في مجال الصحة والسلامة المهنية⁽³⁾.

الهيئات المسؤولة على المستوى المحلي:

- المجلس الوطني للوقاية الصحية والأمن وطب العمل:

المجلس الوطني للوقاية المكون من اللجان التالية:

- اللجنة المكلفة بتنظيم الوقاية من الأخطار المهنية ونظم المعلومات.
- لجنة التكوين والإعلام .
- اللجنة المكلفة بالوقاية من الأخطار الكيميائية والبيولوجية.

¹ - زكرياء طاحون: مرجع سابق، ص26.

² - فاطمة الزهراء ناعم: مرجع سابق ، ص54.

³ - زكرياء طاحون : مرجع سابق ، ص26.

- اللجنة المكلفة بالأخطار الفيزيائية، الميكانيكية، الكهربائية والقطاعات ذات الدرجة العالية من المخاطر.
 - لجنة الصحة في العمل والأمراض المهنية.⁽¹⁾
- مهمة هذا المجلس تقديم تقارير عن الوضعية في ميدان الوقاية الصحية والأمن وطب العمل إلى الوزير المكلف.

- مهام الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء:

- هو مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص طبقا للمادة 49 من القانون رقم 88-01 المؤرخ في 12 يناير 1988 المتضمن القانون للمؤسسات العمومية الاقتصادية.
- تسيير أديات التأمينات الاجتماعية (المرض، العجز، الوفاة، حوادث العمل، والأمراض المهنية، الأمومة...).
- تحصيل الاشتراكات.
- المساهمة في ترقية السياسة الرامية إلى الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية.
- إجراء الرقابة الطبية لفائدة المستفيدين... إلخ.⁽²⁾

- مصلحة طب العمل:

- هو الطب الذي يهتم بالعامل الأجير أو الموظف في مكان عمله ويشتمل الناحية العملية، والإنتاجية، والصحية وخصوصا الوقائية منها. ويهدف إلى:
- تشخيص كل العوامل التي تضر صحة العمال في أماكن العمل وكذا مراقبتهم بهدف التقليل منها أو القضاء عليها.
- معاينة أو فحص العمال الأجراء قبل تشغيلهم في المؤسسة للنظر في مقدرتهم على العمل.

¹-ناعم الزهراء فاطمة:مرجع سابق،ص56.

²-<http://cnas.dz.01/03/2020, 09:25>

- حماية ووقاية العمال من الأخطار التي يمكن أن يحدث عنها الحوادث والأمراض المهنية وكل الأضرار اللاحقة بصحتهم.
 - الترقية والحفاظ على أكبر قدر من راحة العمال البدنية والعقلية في كافة المهن.⁽¹⁾
- المعهد الوطني للنظافة والأمن:

ومن بين مهامه:

- العمل على توفير الأمن للعمال داخل المؤسسات.
 - توعية الاطارات المختصة في الأمن والوقاية وذلك بتنظيم ملتقيات وندوات.
- نرى أن هذا المعهد من مهامه إعطاء بيئة عمل ملائمة والحرص على توعية مختلف المختصين بالأمن الصناعي.⁽²⁾

الخلاصة:

وفي الأخير ما نستخلصه من هذا الفصل أن الأمن الصناعي الوقائي ودوره الكبير في الحفاظ على أمن المؤسسات الصناعية ودوره في تقديم البرامج والارشادات الخاصة بالسلامة المهنية للمحافظة على عناصر الانتاج وذلك من خلال اهتمام كافة الدول بمجال الوقاية من الأخطار المهنية وضمان بيئة عمل آمنة للعمال.

¹-http://www.mouwazaf.dz.com,01/03/2020, 09:34

²-قويدر دوباخ: مرجع سابق، ص24.

الفصل الثالث

تمهيد:

تعتبر حوادث العمل من أكبر المشاكل التي تواجه المؤسسات الصناعية، وبالرغم من كل ما تقدمه الهيئات والمنظمات وأصحاب الاختصاص والخبراء في مجال الأخطار والوقاية من حوادث العمل، إلا أن الحوادث والأمراض المهنية تركت تبعات سلبية تؤثر على عناصر الإنتاج وخاصة العنصر البشري الذي يصعب تعويضه، باعتباره شريان أي تنظيم ومن خلال تلك الحوادث المتكررة هذا ما جعل الدول المتقدمة ومختلف الهيئات ومنها المحلية شغلها الشاغل هو أن تحرص على سن قوانين وتشريعات التي تقلل من الحوادث والحد منها للمحافظة على المؤسسة مما يعود بالفائدة للمجتمع.

المبحث الأول: مفهوم وأسباب حوادث العمل مصادرها وأنواعها

تقع كل يوم حوادث مختلفة المظاهر متباينة الأسباب في المصانع والمعامل قد يؤدي بعضها إلى عجز أو عاهة أو إلى الوفاة، كما قد تؤدي إلى تلف الآلة أو توقفها عن العمل أو تأخير عملها بعض الوقت.¹

أولاً: مفهوم حوادث العمل

تعددت التعريفات المقدمة لحوادث العمل تبعا لتباين وجهات النظر الباحثين حول أسبابها والنتائج المترتبة عنها ومن هذه التعريفات ما يلي:

"يعرف حادث العمل بأنه حدث مفاجئ يقع أثناء العمل وبسببه يؤدي إلى أضرار وتلف بالمنشأة أو وسائل الانتاج وقد يؤدي إلى اصابة العامل بشكل يؤثر على قدرته الانتاجية"⁽²⁾. نرى من هذا التعريف بأنه حدث مفاجئ ويقع من غير سابق انذار أو معرفة مسبقة ويسبب خسائر سواء في وسائل الانتاج أو العامل البشري ويكون هناك تأثير على القدرة الانتاجية.

ويعرف أيضا بأنه واقعة مفاجئة أو غير مقصودة يترتب عليها وقوع ضرر جسمي أو عقلي أو وظيفي أو مادي³، نرى كذلك من هذا التعريف يترتب عليه ضرر في شتى الجوانب والمتمثل في الجانب النفسي والعقلي والجسمي ودائما يبقى حادث غير مقصود.

والحادثة بمعناها الواسع هي حدث يقع للفرد أو يتورط فيه دون سابق معرفة، وينتج عنه أضرار تصيب الفرد أو الاخرين أو المعدات أو الممتلكات⁽⁴⁾، نلاحظ هذا التعريف بأنه مختلف عن سابقه من حيث يصيب الفرد من دون سابق معرفة سواء للفرد أو المعدات ودائما لم تحدد الأسباب.

¹ - يوسف حليم طائي وآخرون، مرجع سابق، ص 96.

² - ناصر روسان، مرجع سابق، ص 91.

³ - عامر خضير الكبيسي: إدارة الموارد البشرية في الخدمة المدنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية بحوث ودراسات، ط2، الرياض،

2010، ص 203.

⁴ - طه فرج عبد القادر: علم النفس الصناعي والتنظيمي، دار المعارف مصر، ط4، ص 216.

ويعرف الحادث بأنه غير متوقع وخاطئ، ولكن ليس بالضرورة يسبب الاصابات أو خسائر، ويؤدي هذا الحدث إلى عرقلة هذا النشاط أو استكمال⁽¹⁾. نلاحظ هذا بأنه دائماً غير مقصود مثله مثل التعريفات السابقة.

"يعرف الحادث بمعناها الواسع كل ما يحدث دون أن يكون متوقع الحدوث مما ينجم عنه في العادة ضرر للناس أو الأشياء فلو ترتب عليها إصابة أحد من الناس سميت إصابة"².
"حادثة غير واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون توقع"³، نرى في هذا التعريف وتعريفه للحادثة بأنها تحدث دون قصد وغير متوقع حدوثها.

ثانياً: أسباب حوادث العمل:

تمثل حوادث العمل واصاباته مشكلة أساسية في الحقل الصناعي وكل ما كان هناك تهمة صناعية في مختلف المجتمعات تزداد حوادث العمل ويزداد معها دراسة الأسباب والحوادث ونجد أن الحوادث لها عدة أسباب نذكر بعضها منها:

أ) الأسباب الشخصية:

ن الذكاء: يميل التفكير الشائع إلى افتراض أن الشخص الغبي يتعرض للحوادث أكثر من الذكي ولكن الدراسات العلمية لا تجد من النتائج ما يبرر هذا التعميم ولقد قام "فامر" وشامبرز بدراسة هذه المشكلة ولم يجد أي ارتباط بين تقديرات الذكاء وبين تعداد الحوادث بين عمال (صبيان) في الترسانة البحرية وقد اقترح أن يرتبط بالحوادث التي تتضمن أخطاء في الحكم ولا يرتبط بتلك التي تتضمن مهارات يدوية.⁴

¹ - عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية العمل والعمال، دار الراتب الجامعية بيروت لبنان، د.ط، ص 113.

² - عويد سلطان المشعان، مرجع سابق، ص 144.

³ - كما محمد عويضة، مرجع سابق، ص 147.

⁴ - عويد سلطان المشعان، مرجع سابق، ص 148.

نجد أن هناك تضارب بين الباحثين فيما يخص العلاقة بين الذكاء والحوادث فمنهم من يرى أن هناك علاقة بينهما، ومنهم من يرى أنه لا توجد علاقة بين مستوى الذكاء والحوادث ونجد أن الحوادث مرتبطة باختلاف المهنة.

لآ قوة الابصار:

تدل المعلومات المستمدة في التجارب أن لقوة الابصار دخل في ارتكاب حوادث العمل. ففي دراسة أجراها "كيفارت" و"ويتفن" عن الابصار وخبرة الحوادث التي قيست الخبرة على الابصار المطلوبة في 12 وظيفة، ثم قيست القدرة على الابصار المشتغلين بهذه الوظائف وذلك لمعرفة عن ما إذا كانت قدرة العامل تتفق مع القدرة المطلوبة للعمل من عدمه¹.

تعتبر قوة الأبصار لدى العامل سبب من أسباب تعرضه للحوادث والاصابات المهنية وبالرغم من كل التجارب التي قام بها الباحثين نجد أن لقوة الإبصار دور في التقليل من حوادث العمل.

لآ الفعالية:

وجد أن هناك عاملين انفعاليين يتصلان بالحوادث التي تقع للأفراد في المؤسسات الصناعية وهما النضج الانفعالي، والحالة الانفعالية، ووقت وقوع الحادثة وتمة تحليل الأسباب لتحليل الحوادث لدى خمسين عامل في إحدى المؤسسات الصناعية الامريكية يبين أن أربعة عناصر في الاتجاه الخاطئ والتسرع. والعصبية والخوف. والقلق والاكتئاب وكانت هذه العناصر مسؤولة عن 33% من الحوادث بين أفراد المجموعة التي تمت دراستها.²

تعتبر الحالات الانفعالية هي المسؤولة عن الحوادث بسبب التسرع والعصبية الزائدة والقلق والاكتئاب، ونجد أن هذه العناصر هي المسبب الرئيسي للإصابات والحوادث.

ب) أسباب تتعلق بظروف العمل وبيئته:

إذ يجب أن يكون مناخ العمل ملائماً لطبيعة العمليات الإنتاجية من حيث:

¹ - عبد الرحمان العيسوي، مرجع سابق، ص 97.

² - عويد سلطان المشعان، مرجع سابق، ص 153.

– **الحرارة:** ينبغي أن يعمل الانسان في بيئة عمل توفر له درجة حرارة معتدلة سواء أكان العمل ذهنياً أم عضلياً فإن كفاءة الفرد تقل فيه، كلما كانت درجة الحرارة مرتفعة أو انخفضت من المعدل المناسب، ذلك أن درجة الحرارة غير المناسبة في مكان العمل سواء ارتفعاً أو انخفاضاً يسبب الضيق للعامل وتؤثر سلباً على إنتاجيته وسليته.

– **الإضاءة:** إن الإضاءة الكافية والمناسبة عامل لا بد من توفره في بيئة العمل كشرط أساسي للعمل ذاته، ذلك أن رؤية عناصر بيئة العمل أمر ضروري وغاية في الأهمية لضمان العمل بصورة سليمة وصحية، وبالتالي ترتفع الانتاجية ويتحسن الأداء، فأجزاء الآلة والمواد الخام لا يتم التعامل معها إن لم يكن بالإمكان رؤيتها، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاقتصاد في استهلاك مصادر الطاقة وعدم التبذير.¹

– **التهوية:** تؤثر التهوية تأثيراً كبيراً في إنتاج العامل ونشاطه، ومن أروع التجارب التي أجريت عن غير قصد للدلالة على أثر التهوية، تلك التي حدثت في مدينة **كليكتا** يوم سجن 176 جندي برطاني في حجرة صغيرة جداً كانت درجتي الحرارة والرطوبة غاية في الارتفاع، وكان الهواء لا يكاد يتحرك، فما أصبح الصباح حتى لم يبقى على قيد الحياة من هؤلاء السجناء إلا نفر قليل، إن من يعمل في غرفة ساءت هويتها لا يلبث أن يشعر بالنعاس والخمول والتعب والضرر والضيق، وقد كان يظن أن هذه الأعراض ترجع إلى عملية التنفس تستنفد الأوكسجين الذي بالغرفة وتستبدل به ثاني أكسيد الكربون فيصبح الجسم في حاجة ماسة إلى الأوكسجين. وذهبت نظرية أخرى إلى هذه الأعراض ترجع إلى تسمم الجسم بثاني أكسيد الكربون المتراكم، وقالت نظرية ثالثة إن بعض المواد التي يلفظها الجسم بكميات طفيفة في عملية الزفير تسبب تسمماً بطيئاً هو سبب هذه الأعراض. غير أن التجارب الحديثة بينت أن الآثار الضارة لسوء التهوية لا تعزي إلى تناقص الأوكسجين أو إلى تزايد ثاني أكسيد الكربون بقدر ما ترجع إلى ركود الهواء وما يترتب على ركوده من ارتفاع في

¹ - سفيان عز الكايد، مرجع سابق، ص 63-64.

درجتي الحرارة الرطوبة، ومتى ارتفعت درجتا الحرارة تعذر على الجسم التخلص من فضل حرارته بصورة موصولة فاختلف توازنه.¹

أما مكان العمل فيجب أن يكون مريحاً إذ غالباً ما يكون التوسع في الانتاج على حساب المساحات المخصصة للراحة أو المرافق العامة أو الممرات. أو أن يكون وضع الآلات غير منظم ولا ينسجم مع العمليات الانتاجية مما يجبر العاملين في أثناء العمل الاحتكاك المباشر بالآلات أو مواد الانتاج أو وسائل النقل والمناولة التي تعرضهم للإصابات. أو أن تكون صفات صالات العمل من حيث الجدران والأسقف وفتحات التهوية والنوافذ لا تتناسب مع طبيعة العمل، وتخصيص أمكنة للآلات والقطع والمشغولات والممرات الخاصة بالمشاة وبوسائل النقل والمناولة، وتمييز مخارج النجاة وأماكن الخطر ولوحات خاصة، والتركيز على تنظيم وتخطيط مكان العمل والعناية بالمرافق العامة، وكذلك تجهيز المنشآت الصناعية بأجهزة الانذار.²

من حيث بيئة العمل لابد من الاضاءة الجيدة والتهوية تكون على مقاسات بيئة ملائمة للعمل، أما مكان العمل يكون مريحاً من النوافذ الخاصة بالتهوية ووضع الآلات يكون مناسب ومنظم وتكون مساحات واسعة لعدم احتكاك العمال بعضهم لبعض والآلات.

ثالثاً: مصادر معلومات حوادث العمل

كيف يمكننا الحصول على معلومات ثابتة تفيدنا في برامج الوقاية من الحوادث والحصول على المعلومات عن الحوادث والتقارير الجيد يجب أن يحتوي من أمور مثل الآتي:

- **تاريخ وقوع الحادث:** الشهر واليوم والساعة والوردية ومكان وقوع الحادث، إن الظروف المحيطة بالعامل دائماً ما تتغير من يوم إلى آخر بل ومن ساعة إلى أخرى ومن دورية إلى أخرى فعلى سبيل المثال يأتي العامل إلى وردية النهار بعد التمتع بليلة كاملة من النوم، كذلك فإن التعب يترك آثاراً

¹ - عويد سلطان المشعان: مرجع سابق، ص 117.

² - سفيان عز الكايد: مرجع سابق، ص 18-19.

واضحة في نهاية يوم العمل أكثر من بدايته وكذلك فإن الاضاءة تختلف في أثناء الليل وفي النهار، وقد تختلف أيضا درجات الحرارة والرطوبة.

- **تصنيف العمل واعداده ووحداته:** إن معرفة هذه الاشياء تعطي معلومات نوعية من طبيعة العمل الذي وقعت فيه الحادثة إن امكانية حدوث ضرر من بعض الأعمال والعمليات تختلف من عمل إلى آخر، فإذا فرضنا أن نقاشا سقط من فوق السلم أثناء نزوله عليه، فإننا نصنف عمله كنقاش والعملية الذي حدث فيها سقوط ستكون استعمال السلم، ووحدة العمل نفسها ستكون عبارة عن نزول من فوق السلم.

- **أنماط الحوادث:** تتضمن المعلومات المطلوبة هنا وصف طبيعة الحوادث وليس من الضروري أن تكون المعلومات الوصفية مطلوبة ومفصلة.

- **السبب المباشر للحادثة:** في هذا البند نذكر الأسباب المباشرة لوقوع الحادث سواء كانت من الأفعال أم من الظروف المحيطة بالعمل أو منهما معا، وهنا نعرف حرق إجراء الأمن الذي أدى إلى وقوع الحادث وماهي القاعدة أو القواعد التي خرقها العامل أو لم ينفذها أو كان من جرائها حصول حادثة، ما لذي حدث وأدى للحادثة أو ما لذي أهمل في عمله وأدى إلى ذلك، ماذا حدث أو لم يحدث وأدى لحدوث الحادثة.¹

- **نتائج الحادثة:** يشتمل هذا البند على مواضيع الاصابات في جسم العمال أو العمال ووصف للصلابة أو الجروح وكذلك وصف للخسائر في الآلات أو ما أصابها من تدمير لكن غالبا ما لا يتمكن الموظف الذي يحرر تقرير الحادثة من وصف مباشر لإصابات الخسائر بدقة كاملة، ولذلك يستعين بالأطباء وبعض المختصين لتقييم ممتلكات الشركة حتى يتمكن من استيفاء التقرير.

- **الخبرة:** يجب أن يوضح تقرير الحادث مقدار الخبرة المطلوبة لأداء العمل والتي أدى لنقصاتها إلى وقوع الحادثة، وتفيد مثل هذه الخبرة بالعمل في وضع برامج الأمن الصناعي.

¹ - كمال محمد عويضة: مرجع سابق، ص 128.

- **المعطيات السيكولوجية:** يجب أن يحتوي التقرير على نتائج التطبيق لاختبارات الاستعدادات وكذلك اختبارات شخصية واختبارات التحصيل على الأشخاص الذين تأثروا بالحادث، مثل هذه المعلومات تساعدنا في التعرف عما إذا كان هناك أسباب شخصية متصلة بوقوع الحادث، فقد تكشف اختبارات استعدادات عن عدم وجود الاستعدادات الطبيعية الكافية اللازمة لأداء العمل، وقد تكشف اختبارات الشخصية عن بعض السمات العدوان أو الإهمال أو الهيستيريا أو الصرع كذلك قد تكشف الاختبارات التحصيلية عن عدم الملم العامل بالمهارات المطلوبة لأداء العمل.¹

تساعد هذه البنود في توصيل المعلومة بدقة إلى أصحاب الاختصاص واستخدامها في وضع برامج الأمن الصناعي وينبغي دائما أن تحرر تقارير لكل الحوادث بكل أنواعها.

رابعاً: أنواع الحوادث

سوف نستعرض هنا أهم أنواع الاصابات التي تحدث أثناء وبسبب العمل داخل المنشأة الصناعية وعلى سبيل المثال الاصابات التالية:

❖ الجروح القطعية:

وتنتج عن استخدام العدد والأدوات الحادة كالسكاكين والزجاج والألواح المعدنية والمناشير بأنواعها، وتتميز هذه الاصابات بالنزف الحاد وقد تؤدي الإصابة إلى حد البتر التام للعضو المصاب.

❖ الجروح الوخزية:

وتحدث نتيجة استخدام الإبر والمسامير والسكاكين والآلات الحادة وقطع الزجاج المتناثرة وأهم ما يميز هذه المجموعة صغر المنطقة المصابة وعمقها وصعوبة تحديدها والتعرض لمضاعفات حيث يحتجزها الجسم داخل الجرح وقد يخرق الجسم الواخز المفاصل والتجاويف مثل البطن والجمجمة والأوعية الدموية مما قد يؤدي لإصابة بالالتهابات التي تنتج عن تلوث الاصابي كالتيتانوس.

¹ - عبد الرحمن العيسوي، مرجع سابق، ص 130.

❖ الجروح الداخلية والعميقة:

وتنتج عن الانفجارات والسقوط من أماكن مرتفعة.

❖ الكسور واصابات العمود الفقري والرأس:

وتنتج عن سقوط من ارتفاع أو سقوط أجسام ثقيلة وقد تؤدي إلى بتر أو إصابات خطيرة كارتجاج

المخ ومضاعفاته أو الانزلاق الغضروفي ومضاعفاته والتي تؤدي إلى شلل جزئي أو كامل.⁽¹⁾

المبحث الثاني: تصنيف حوادث العمل أساليب الوقاية والنظريات المفسرة

أولاً: تصنيف الحوادث

➤ التصنيف الأول: يمكن تصنيف حوادث العمل بطرق مختلفة.

Ñ من حيث نوعها: إلى حوادث مرور أو حوادث مناجم أو حوادث طائرات...⁽²⁾

Ñ من حيث نتائجها: إلى حوادث تتلف الآلات أو المنتجات أو تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة كالحروق، والكسور، وفقد الحواس، أو الأعضاء أو التشوهات المختلفة أو الموت.

Ñ من حيث خطورتها: إلى حوادث مميتة وحوادث تؤدي إلى عجز كلي دائم أو فقد العين أو اليدين وآخر يؤدي إلى عجز دائم كفقْد عين واحدة أو يد واحدة، وحوادث تؤدي إلى عجز كلي مؤقت؛ أي يمنع العامل من العمل لفترة معينة وأخرى تحتاج إلى إسعافات أولية.

Ñ من حيث أسبابها: إلى حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل بشرية كإهمال العامل أو شروء ذهنه أو ضعف ذكائه أو قلة خبرته أو عجزه عن ضبط نفسه وحوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل مادية أو ميكانيكية كسقوط أشياء على العامل أو انفجار بعض المواد أو وجود مادة لزجة على الأرض، إلى تلف مفاجئ في بعض الآلات.⁽³⁾

¹ -سفيان عز الكايد: مرجع سابق، ص 126.

² - كمال محمد عويضة: مرجع سابق، ص 138.

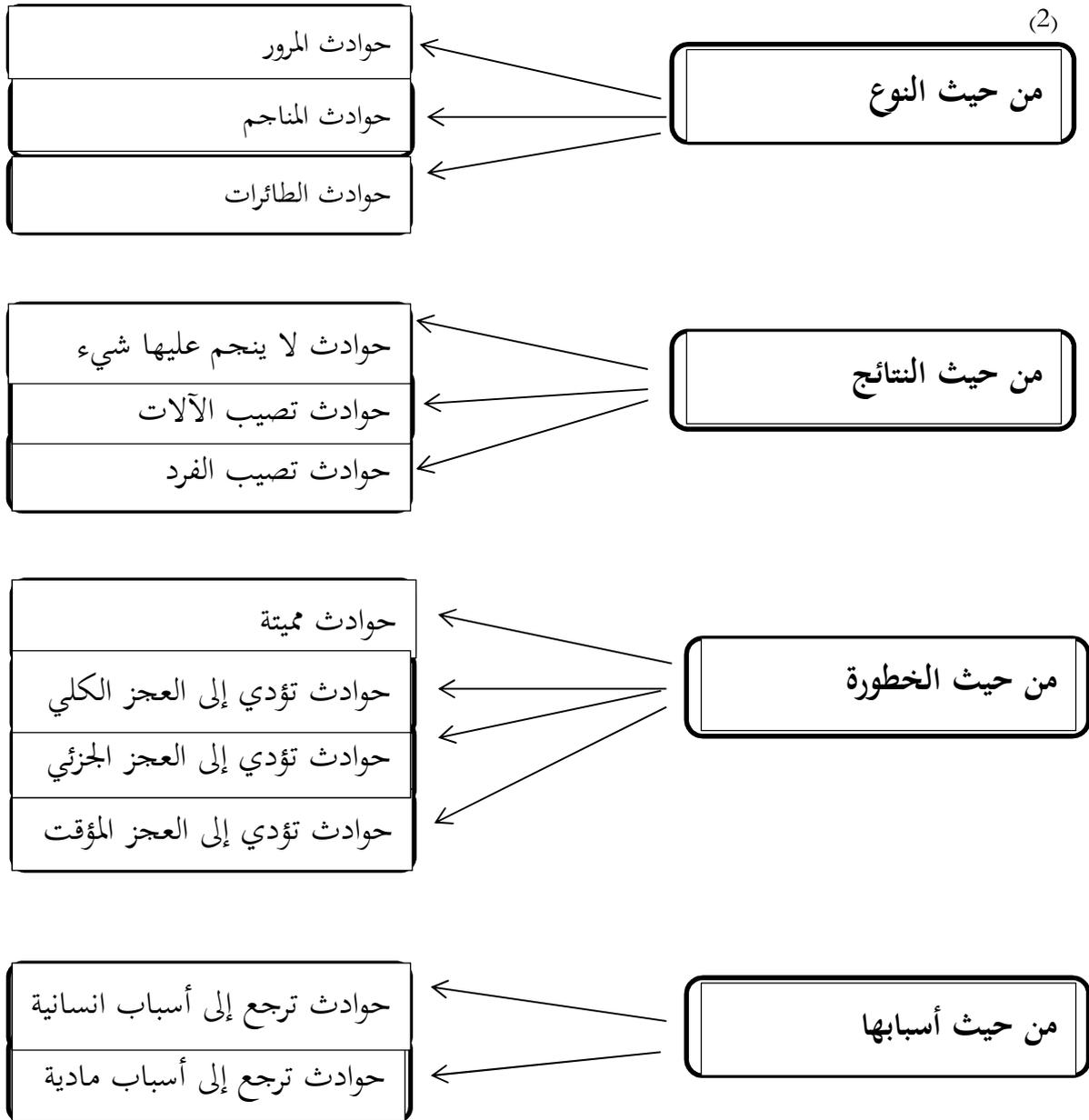
³ - عويد سلطان المشعان: مرجع سابق، ص 145.

➤ التصنيف الثاني

\bar{N} حوادث يمكن تجنبها: وهي تلك الحوادث المتعلقة بدرجة كبيرة بالوقاية والصيانة ودرجة الوعي.

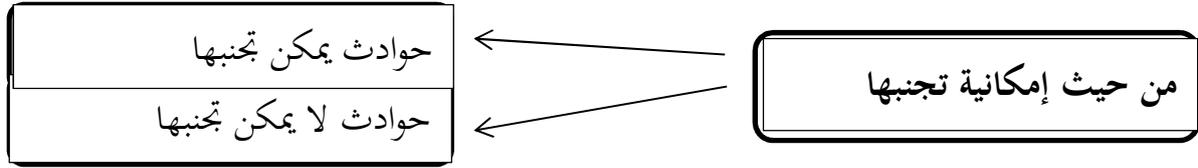
\bar{N} حوادث لا يمكن تجنبها: وهي تلك الحوادث الخارجة عن نطاق سيطرة العامل؛ أي الخارجة على قدرته الجسمية والعقلية والتنظيمية، ودرجة التوعية الوقائية لدى العامل. (1)

الشكل رقم (01): تصنيف الحوادث



¹ - قويدر دوباخ: مرجع سابق، ص 48.

² - سلامة أمينة: مرجع سابق، ص



ثانيا: أساليب الوقاية من حوادث العمل

- وظيفة التدريب الأساسية أن يتعلم الفرد بعض الأساليب الجديدة للسلوك، إما في مجال الوقاية من الحوادث، فإن التدريب يستهدف خفض حوادث العمل وعلى المعلم يقع عبئ تغيير سلوك العامل والدليل على هذا التغيير هو القيام بسلوك الأمن السليم، بدلا من السلوك الخطير المؤدي إلى وقوع الحادث.⁽¹⁾

يعتبر التدريب وسيلة من وسائل التقليل من حوادث العمل مع إبقاء السلوك الأمن للعامل لتفادي الحوادث المهنية.

- وسيلة التشجيع على السلوك السليم: كيف يمكن إثارة اهتمام العامل أو تشجيعه على اتباع تعليمات الأمن الصناعي؟ إذا فرضنا تحليل المعلومات التي حصلنا عليها عن عدد من الحوادث من وظيفة ما قد كشف لنا أن السبب في وقوع الحادثة وتطايير أمن فوق بعض الأجسام الحديدية ودخوله في عين العامل للقضاء على هذا السبب فإن وحدة الأمن الصناعي بالمصنع تصدر تعليمات بضرورة لبس القناع الواقي ولكنك قد تجد عاملا يرفض هذا القناع بقوله: لقد مضى علي سنوات طويلة في هذا العمل، ولم ألبس في حياتي هذا القناع ولم يقع أية حادثة.

لابد من تشجيع العامل على السلوك السليم أثناء عمله وضرورة اقناعه بمعدات الوقاية الفردية وارتدائها للتقليل من حوادث العمل.⁽²⁾

¹ - عبد الرحمان العيسوي : مرجع سابق، ص120.

² - المرجع نفسه ، ص123.

- الوقاية من حيث المعدات: لتجنب الحوادث الناجمة عن استخدام العدة وأدوات العمل:

Ñ اختيار العدة المناسبة للعمل من حيث الشكل والوظيفة.

Ñ اختيار العدة المناسبة لحجم اليد.

Ñ اختيار عدة مصنوعة بمواصفات جيدة.

Ñ حفظ العدة التي تطلق الشرارة كالجلخ واللحام جانب المواد القابلة للاشتعال.⁽¹⁾

للوقاية من الحوادث لابد من اختيار العدة وبمواصفات جيدة وذو نوعية رفيعة لسلامة العمال من المخاطر الصناعية.

- الوقاية من حيث الشخصية المحضة: الثابت أنه كلما كان العامل يتمتع بحالة صحية جيدة،

كلما زادت قدرته على تحمل ظروف العمل وتجنب الإعياء والتعب السريع، خاصة في المهن التي تتطلب قدرة جسدية معينة، كالألات الثقيلة والروافع او العمل في المناجم وما شابه ذلك .

- من حيث عيوب في الحواس: ضعف البصر حيث أن ضعف في تمييز أجزاء العمل أو الأجزاء

المتحركة في الآلات قد يسبب إصابة العامل، لذا من الضروري أن يتمتع العامل بقوة بصر مناسبة تمكنه من أداء عمله بدون خطورة-ضعف السمع حيث أن تمتع العامل بقوة سمع مناسبة تجنبه الوقوع

في الخطأ وتلافي حدوث الاصابات والحوادث المختلفة.

- من حيث الحالة النفسية: إن التأزم النفسي يزيد من معدل وقوع الاصابات وحوادث العمل،

حيث يفقد الانسان السيطرة على الجهاز العصبي ويتشتت ذهنه ويقل تركيزه، وعلى العكس فارتفاع

الروح المعنوية لدى العاملين يزيد من نشاطهم ويحسن من نتائجهم ويقلل فرص تعرضهم للمخاطر.⁽²⁾

¹ - سفيان عز الكايد : مرجع سابق ، ص122.

² - سفيان عز الكايد : مرجع سابق ص60-61.

ثالثا: النظريات المفسرة

- نظرية الحرية والأهداف:

طبقا لهذه النظرية تعتبر الحادثة سلوكا رديئا؛ أي ناتجة عن بعض السلوك السيء الذي يحدث في بيئة سيكولوجية غير مواتية أو غير مشجعة حيث لا يتلقى العامل المكافأة عن عمله، فكلما كان المناخ الصناعي فيه وفرة من الفرص السيكولوجية والاقتصادية كلما كان السلوك خاليا من الحوادث. إن المناخ السيكولوجي الذي يوفر للعامل المكافأة والجزاء على ما يبذل من جهد يجب أن يكون في الامكان تحقيق هذه الأهداف. فينبغي أن يكون العامل قادرا على اثاره بعض الموضوعات وعلى المساهمة في وضع حلول لها مثل هذه الفرصة تقود إلى تكوين عادة التيقظ وجودة الانتاج فالظروف السيكولوجية والاقتصادية الطيبة تشجع العامل على اليقظة والانتباه والحيطه. إن الدراسات التي اجريت على المناخ السيكولوجي والحوادث تعطي كثيرا من الأدلة لتعزيد نظرية اليقظة هذه وأثرها في الوقاية من حوادث العمل.⁽¹⁾

- النظرية الطبية:

وتقول هذه النظرية أن الشخص دائم الاصابة انما يعاني خللا جسديا أو عصبيا وهذا الخلل هو السبب في هذه الحوادث ونحن ننكر أن يكون هذا هو السبب القوي الفعال في هذه الحوادث.

- نظرية التحليل النفسي:

وتعتبر هذه النظرية الحوادث إنما هي أفعال مقصودة لا شعورية ويعتقد أصحاب هذه المدرسة التحليلية أن الاصابة الجسدية إنما هي عدوان لا شعوري موجه للذات ويعتبر سيغموند فرويد أن سبب معظم الحوادث هو "الدافعية اللاشعورية".⁽²⁾

¹ - عبد الرحمان العيسوي: مرجع سابق، ص 107.

² - عويد سلطان المشعان: المرجع السابق، ص 146.

- نظرية الضغط والتكيف:

هذه النظرية تؤكد أهمية بيئة العمل ومناخ العمل كعامل أساسي للحوادث وتبعاً لهذه النظرية فإن العامل تحت ظروف الضغط والتوتر يكون أكثر عرضة للتورط في الحوادث عن العامل المتحرر عن الضغط والتحررات، وقد تبدو هذه النظرية للوهلة الأولى تشبه نظرية نزعة استهداف الحوادث، ولكن الحقيقة غير ذلك إن نظرية نزعة استهداف الحوادث تشير إلى وجود خلل دائم طبيعي تكويني في بناء الانسان .⁽¹⁾

خلاصة:

ما نستخلصه من هذا الفصل أن حوادث العمل من بين الظواهر التي ارهقت المفكرين والباحثين والخبراء وأهل الاختصاص في ذاتهم و كيفية إيجاد حلول ودراسة الأسباب التي تتكرر وتؤدي إلى الوقوع في حوادث تكبد المؤسسات خسائر كبيرة، وهنا ما يجعل المؤسسة تولي أهمية كبيرة للأمن و السلامة المهنية من خلال دعم الإدارة لهم وتطبيق القوانين التي تجعل المؤسسة في أقل نسبة من الحوادث .

¹ - عبد الرحمان العيسوي : المرجع السابق، ص 157.

الفصل الرابع

تمهيد:

لدراسة اي مجتمع بحث دراسة منهجية وصفية يكون من الواجب استعمال ادوات للدراسة الميدانية تنطلق من تعريف لمكان الدراسة ومجالاته الميدانية وأدوات جمع البيانات كالاستمارة والملاحظة العلمية التي تقرب للباحث الوصول الى النتائج التي تنتظر التأكيد العلمي من خلال عرض الجداول والبيانات

أولاً: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- تعريف المؤسسة:

تعتبر من أقدم الشركات العمومية الاقتصادية التي أسستها الجزائر في مجال صناعة الحديد والصلب، المسماة الشركة الجزائرية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين SOTUABAL و ALTUMEL وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة تعاون خمس سنوات، من عام 1968 إلى عام 1972 مع مؤسسة VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر.

الأهمية الاقتصادية للمؤسسة:

تلعب المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب " ALFAPIPE " دورا كبيرا في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال دعمها الكبير لقطاع المحروقات والذي يعد من أهم القطاعات الاقتصادية الوطنية، حيث تقوم بتغطية حوالي 60% من احتياجات السوق الوطنية من الأنابيب البترولية والغازية واحتياجات قطاع المياه وما كانت تتميز به وحدة الأنابيب بغارداية قبل الشراكة عن باقي الفروع الأخرى للمؤسسة الأم هو السمعة الطيبة التي تحظى ا لدى المؤسسات الوطنية خاصة سونا طراك باعتبارها الزبون الرئيسي للمؤسسة، وهذا بفضل الجودة العالية للمنتج وذلك لتطبيقها لمعايير الإيزو 9001 ومعايير جودة المنتجات البترولية، بالإضافة إلى احترام الآجال المحددة لإنجاز الطلبات، وهذا ما ساعدها على إنجاز أكبر المشاريع التابعة لسونا طراك.

وفي إطار التنمية المحلية فهي أكبر وحدة إنتاج على مستوى الولاية، إذ تضم عدد كبير من مناصب العمل لسكان الولاية، وقد كان اختيار مدينة غارداية كموقع لهذه المؤسسة بسبب وجودها في منطقة قريبة من الحقول البترولية والغازية وكذلك تسهيلا لعملية نقل المحروقات إلى الشمال.

كما تساهم في فك العزلة عن باقي المناطق بصفة عامة ومنطقة غارداية بصفة خاصة مما يزيد من فعالية دورها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق تواجد الحقول البترولية كحاسي مسعود، قاسي

طويل، حاسي رمل، عين أميناس، مع مساهمتها في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها إلى مصلحة الضرائب.

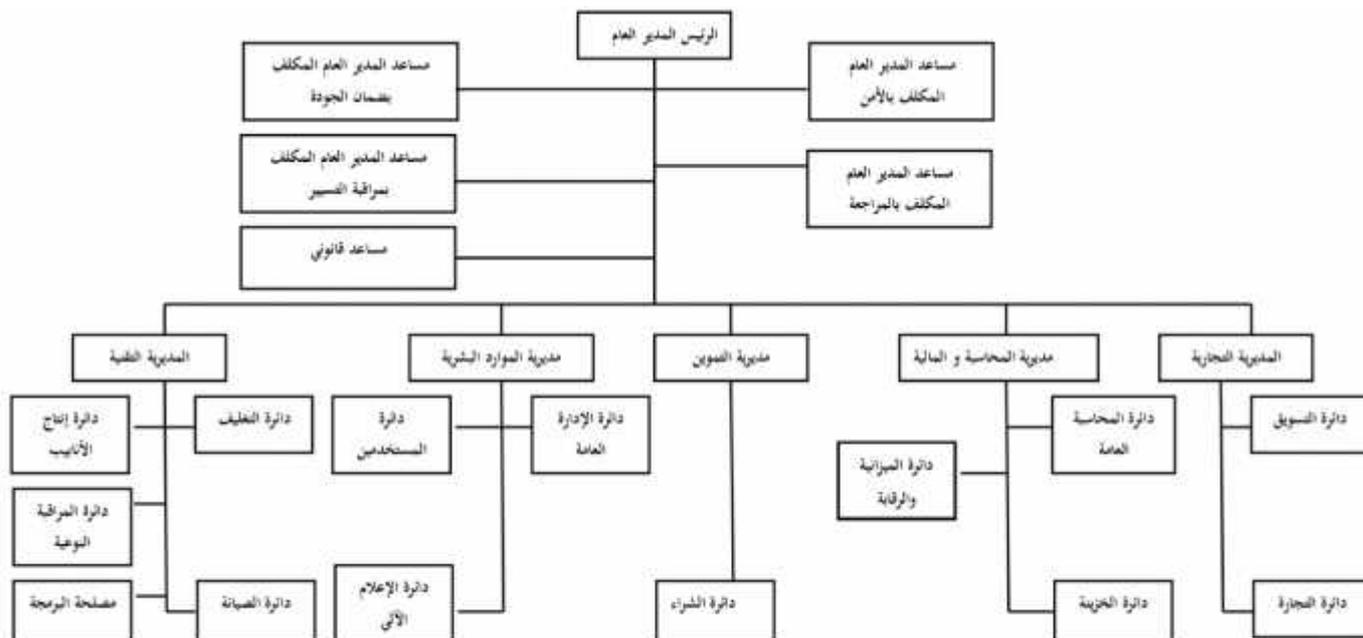
وعلى الصعيد الدولي فلعبت المؤسسة دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى جودة منتجات المؤسسات الوطنية وذلك بعد تحصلها على شهادتي "ISO 9001 و API-Q1 وعملها على التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية وتنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة والبيئة HSE.

أهداف المؤسسة:

تسعى المؤسسة لتحقيق العديد من الأهداف وهذا لتغطية الاحتياج الوطني وخاصة لمؤسسة سوناطراك، سونلغاز، قطاع الري والبناء ويمكن تلخيص أهم هذه الأهداف في :

- المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية؛
- الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب الخبرة والتكنولوجيا الجديدة في مجال العمل.
- العمل على تطوير نظام معلومات فعال يعمل على توفير المعلومات لاتخاذ القرارات وبفعالية؛
- السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر؛
- تخفيض التكاليف لتتمكن من بيع منتجاتها بسعر تنافسي يضمن لها حصة سوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة.
- اكتساب القدرة على المنافسة والصمود أمام المنتجات الأجنبية وذلك من خلال تطوير أنظمة المختلفة بما فيها نظام السلامة والرعاية الصحية والبيئة والعمل على التسجيل في الموصفات الدولية كمواصفات نظام إدارة الجودة ونظام الإدارة البيئية؛
- توفير رؤوس الأموال الأجنبية عن طريق بيع المنتجات لعملاء أجنبية (العملة الصعبة).
- المساهمة في تنمية المنطقة والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة.

الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFA PIPE



-الرئيس المدير العام ومساعديه:

- الرئيس المدير العام: يمثل أعلى سلطة بالمؤسسة، مهمته إدارة المؤسسة، حيث يقوم بإصدار الأوامر واتخاذ القرارات ورسم إستراتيجيات المؤسسة بالتنسيق مع مختلف المصالح والإدارات.

- المساعدين: هناك أربع مساعدين للمدير العام كل واحد قد تم تكليفه بتسيير جانب من إدارات المؤسسة لحساسيتها وهم كالتالي:

■ مساعد المدير العام للأمن :

و هو المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعملائها ويسهر على تطبيق قواعد الأمن، مسؤول على التعرف على أي دخيل في المؤسسة، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله و له فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف.

■ مساعد في المراجعة:

يهتم أساسا بالإشراف على مختلف عمليات المراجعة الداخلية في المؤسسة كما يسهر على الوقاية من الأخطاء المحتملة قبل وقوعها، ويعمل على تفاديها مستقبلا، هذا وإن مهمته حيادية بحيث يقوم بكتابة التقارير المتعلقة بالعمليات الخاصة بسير العمل في المؤسسة وإصدار الأوامر،

كذلك له مساعد في المراجعة الاجتماعية والبيئية.

■ مساعد المدير العام للجودة:

وهو المسئول عن التأكد من أن نظام الجودة داخل المؤسسة يتوافق في كل الأوقات مع معايير الإيزو

9001 ومعايير جودة المنتجات البترولية API_Q1

18001 من خلال الاتصال مع هيئات التسجيل في المواصفات العالمية ،كما أن هناك

التعاقد مع مؤسسات الأخرى قصد التعاون لإنجاز مشروع معين في زمن محدد بحيث تنتهي وظيفة

■ مساعد المدير العام لمراقبة التسيير :

و هو المسؤول عن مراقبة المديرية المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي تمكن أن تنتج عنها.

■ مساعد المدير العام القانوني:

من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة برمة مع المؤسسات الأخرى الإنشاءات الجديدة، مختص بكل جميع المرفوعة في المحكمة.

-المديرية الفرعية:

يتشكل الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE من مجموعة من المديرية الأساسية تتفرع عنها مجموعة من الدوائر.

- المديرية التقنية: وتعد الركيزة الأساسية للعملية الإنتاجية إذ تقوم بوضع البرامج الإنتاجية انطلاقا من تحديد معايير الإنتاج والمدة اللازمة لعمليات الإنتاج... الخ بالإضافة إلى هذا فهي تحرص على تقديم مختلف الخصائص والمواصفات المتعلقة بالاستثمارات الجديدة وتضم :

■ دائرة إنتاج الأنابيب: وهي التي من خلالها يتم تحويل الملفوفات الحديدية إلى أنابيب وفق

■ دائرة التغليف: على مستوى هذه الدائرة يتم تغليف الأنبوب من الداخل والخارج بعد تنظيفه

■ دائرة المراقبة والنوعية: ()

تحليله بالمنخر لكشف نوعيته كما تتم عملية المراقبة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج للتحقق من

■ دائرة الصيانة: لآلات والأعطال التي تلحق ، حيث تقوم بالصيانة بنوعيتها العلاجية

■ **دائرة البرمجة:** تقوم بمتابعة جميع متطلبات العملية الإنتاجية وتحديد تاريخها والمدة التي تستغرقها كما تقوم بوضع الميزانية التقديرية للإنتاج ومتابعة تنفيذها ثم تقييم خطة الإنتاج وتحديد الانحرافات.

■ **مديرية الموارد البشرية:** تم هذه المديرية بمختلف شؤون العاملين خاصة الإدارية والاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر والإشراف على مختلف عمليات التوظيف والتكوين (التدريب) التأهيل والتحفيز، الترقية وتوزيع الأجور، المكافآت والعطل والوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي، كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطوير العمال ومعدل دوران الغيابات... الخ، وتحصر أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر وذلك على أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديرات :

■ **دائرة المستخدمين:** حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين والمشاكل التي تواجههم

■ **دائرة التسيير:** تسهر على التسيير الحسن للعمل في المؤسسات وذلك بتسيير

■ **دائرة الإعلام الآلي:**

ووثائق إدارية بالإضافة إلى تسيير الشبكة العنكبوتية بين المؤسسة والمتعاملين معها.

2- مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

لقد تم تحديد مجال الدراسة بالمؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

التي تناسب الدراسة، إذ تعد هذه الأخيرة من المؤسسات الاقتصادية

الهامة بالنسبة للاقتصاد الوطني كما أنها متحصلة على شهادة الجودة المتمثلة في

ISO 9001، وشهادة جودة المنتجات البترولية API Q1 بالإضافة إلى السعي للتسجيل في

14001، وتسجيلها كذلك في مواصفة ايزو 18001

2020/2019

المجال الزمني:

:

-المرحلة الأولى: هي المرحلة التي تسمى منهجيا بمرحلة الاستكشافية حيث يرى المفكر ريمون كيفي بأنها "مرحلة للاستكشاف الأفكار ومجالات العمل التي ستتلور فيما بعد بشكل ملموس في الفرضيات وهو ما يساعد الباحث على تجنب

"(1). وبذلك فقد قام الباحث بالزيارة استطلاعية الي ميدان

قام الباحث بزيارة مؤسسة الانايب بولاية غرداية من اجل التعرف على مختلف

لتسيير بها وكانت هذه الزيارة موازية للقراءات النظرية

ي ساعد على بناء تصور أولي للدراسة وصياغة مؤشرات وكان

ذلك في الفترة الممتدة بين شهر فيفري ومارس 2020

-المرحلة الثانية: وقد تمثلت في الدراسة الميدانية حيث قام الباحث بضبط الاستمارة أولية من

19

وعرقل عملية البحث الميداني .

المجال البشري:

يتشكل المجال البشري (المجتمع الاحصائي) للدراسة من مجموع عمال المؤسسة الجزائرية

876

ALFAPIPE

ل في عطلة إجبارية

العدد إلى 222

زمتين السالف ذكرهما ونجد أن من 222

⁽¹⁾ ريمون كيفي لوك فن كمينهود, دليل الباحث في العلوم الاجتماعية , تعريب يوسف الجباعي , دار المكتبة العصرية للطباعة والنشر , ط1,

-تحديد العينة:

تختار في فكل دراسة لها
 التي
 إلى
 إلى كبير
 بالثالي القدرة
 بخته
 " (1)

في هذه الدراسة على العينة الطبقيّة لملائمتها لموضوع الدراسة المواجهة لعمال مؤسسة
 " ع من العينات لا يتعد عن معنى
 مضمون العشوائية ولكن يقترح قبل عملية العشوائي تقسيم المجتمع الام إلى طبقات²
 وتتمثل هذه العينة في العمال المتعاقدين ومن ضمنهم إطارات و أعوان تحكم هذه الفئة تنجر
 102 6 لم تسترجع و 6 90

-1 العينة التي يرى أها يبني على

-2 منهج والأدوات المعتمدة في الدراسة:

لكل بحث علمي خطوات و قواعد لإنجازه فالبحث العلمي والطرق التي
 توجهه في بحثه وبذلك فان المنهج " هو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث
 بغية تحقيق بحثه " (3).

¹ - معجم علم النفس المدرسي 1 2006, 40

² - عميرة جويده، التحليل الإحصائي للبيانات الإجتماعية و الديمغرافية الطبعة الأولى 2018 33

³ - رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبية،

تفسير بشكل علمي

"

منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين ... ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف ظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة⁽¹⁾ فهذا المنهج محدد في هذا البحث لدراسة التحدي الأكبر الذي تواجهه المنظمة وهو قدرتها على تبني آلية مناسبة لتحفيز وتنمية القدرات الابداعية التي تمكنها من تطوير وخلق حلول و أفكار لمواجهة هذه التغيرات

ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها والوصول الى نتائج قابلة للتعميم ويعبر عنها تعبيرا فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطي وصفا

(2)

3- التقنيات المستعملة :

إن أي بحث يعتمد على أدوات وتقنيات من أجل جمع المعلومات و المعطيات وكلما كانت

في دراسة أي موضوع فإنه يعتبر ذ

ؤدي إلى ثراء الحقلين النظري و الميداني لك فقد اعتمدنا في دراستنا على ثلاث تقنيات

1-الاستمارة:

والتي كانت أنسب وسيلة لجمع المعلومات ولأنها تعتبر تقنية مباشرة للاتصال بالمبحوثين في هذا الموضوع تعرفها رانيا عدنان "بأنها وسيلة لجمع المعلومات في دراسة الأطفال و المراهقين و

وتتضمن مجموعة من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل الشخص

1

2 -المقابلة :

التي

2

ن يستشير معلومات

مواجهة يح

3

الملاحظة التي " تعتبر إحدى دوات جمع البيانات ,تستخدم

في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي

المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة

من أجل جمع المعلومات والتعرف على سلوكيات وأفعال

4»

13 , 2002 , , ,

294 1992

143 , 2004 , , ,

1 , أسس ومبادئ البحث العلمي , 1 ,

2 محمد العمري ،أسس البحث في الخدمة الاجتماعية

3 رشيد زرواتي ,منهجية البحث في العلوم الإجتماعية ,

4 مرجع سبق ذكره ,ص 14

ثانيا: عرض وتحليل الجداول المتعلقة بفرضيات الدراسة

1/ البيانات الشخصية:

تمهيد:

نتطرق في هذا العنصر لى وصف البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة

لى الحالة العائلية والخبرة فى العمل.

جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	النسبة المئوية (%)	العدد
[30-20]	40%	36
[40-30]	33.3%	30
[50-40]	20%	18
50	6.7%	6
المجموع	100%	90

يلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول أن غالب عمال هذه المؤسسة هم من فئة 30-20
 40% 30-40 33.3% 50-40

20% ، أي أن فئة الشباب تقريبا هي الأغلبية الساحقة بهذه المؤسسة،

قدرات وكفاءات بدنية ومهارات وقدرات قد لا تتوفر إلا في هذه الفئات العمرية،

فالكثير من العمل بهذه المؤسسة يتطلب من جهة العمل الميداني الذي قد يكون شاق ، كما أن

سياسة التوظيف المتبعة في الفترة الأخيرة،

كذلك بشكل مباشر في ملاحظة أن أغلب الشباب والفئات

هي الغالبية الساحقة لعمال هذه المؤسسة.

هكذا نستنتج بأن الأغلبية الساحقة لعمال هذه المؤسسة هم شباب ومن الفئة النشطة وأن ذلك

دا بالطبيعة العمل بهذه المؤسسة.

جدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

30%	27	
58.9%	53	
7.8%	7	
3.3%	3	
100%	90	

58.9% ثم تليها نسبة العزاب 30% و7.8% واخيرا الأ

3.3% وهذه النسب تعكس لما للعمل من ثر على حياة العمال، فأكبر نسبة هي فئة المتزوجين هذا

ما يعكس إستقرار العمال ماديا وقدرتهم على الزواج خاصة وأن أكبر فئة هي فئة الشباب في هذه

لتحقيق التوازن في

حياتهم الشخصية، وهذا ما ينعكس على عملهم بصورة إيجابية.

جدول رقم 3: : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

6.7%	6	
33.3%	30	

54	%60
90	%100

%60

33.3% من مجمل العينة المدروسة

6.7% .

ي عالي نوعا ما لتسيير المهام الإ

تحتاج مهندسين وتقنيين تكونوا في الجامعات والمعاهد الخاصة هذا ما يفسر ارتفا

جدول رقم 4: يوضح توزيع المبحوثين حسب الوظيفة

30	%33.3
12	%13.3
48	%53.3
90	%100

يلاحظ من خلال بيانات الجدول أن غالب عمال هذه المؤسسة هم

53.3% 33.3% 13.3% للإ

تسيير خدمات صناعة الأ ، فإنها تحتاج إلى عمال تحكم وتنفيذ بدرجة كبيرة مقارنة بفتة

جدول رقم 5: يوضح توزيع المبحوثين حسب الأقدمية

الخبرة		
اقل من خمس سنوات	42	%46.7
]10 - 6]	12	%13.3
]15-11]	18	%20
15	18	%20
	90	%100

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الأكبر هي %46.7 من المبحوثين لهم أقدمية قل من خمس سنوات .
 10- 6 15 15-11 %20
 . %13.3

لقراءة المعطيات لابد من الرجوع إلى جدول الفئات العمرية و الذي تمثل فيه نسبة الشباب النسبة الأكبر ، فهنا تظهر سياسة الدولة الجزائرية في مجال التوظيف و التي تعمل من أجل دمج الشباب في الحياة المهنية ، حيث كان له الأثر البالغ في تقليص عدد الكهول و الشيوخ في المؤسسة الجزائرية مقابل فتح المجال للشباب الذي سيستفيد من الخبرة المهنية للفئات العمرية المتقدمة.
 زيادة على ذلك فاستقرار العمال في المؤسسة دليل على اهتمامها بهم ، و تسعى لتحفيزهم بشتى الوسائل ، كما أن المؤسسة عرفت نسبة تشغيل واسعة في السنوات الأخيرة.

2/ عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالفرضية الاولى:

نتطرق في هذا العنصر الى عرض وتحليل الفرضية محاولة منا إلى إثبات صحة الفرضية الأولى التي ربطت الطرق الهندسية بالتقليل من حوادث العمل حيث جاءت الجداول بربط مباشر لمتغيرات الهندسية مع مؤشرات الأ .

جدول رقم 6: يوضح علاقة الاهتمام بالإرشادات والتعليمات وأثر ذلك على الإصابة بحدوث عمل

						المهني	
%100	66	%90.9	60	%9.1	6		
%100	24	%75	18	%25	6		
%100	90	%86.7	78	%13.3	12		

على الإصابة بحدوث عمل حيث أن الاتجاه العام للجدول كان مع تأثير الاهتمام بالإرشادات على عدم الإصابة بحدوث عمل بنسبة %86.7 صابة بحدوث عمل بنسبة %13.3 .

صابة بحدوث العمل

هي مجموع الإجراءات التي تحفظ كلاً من العامل، والمنشأة التي

يعمل فيها من حدوث أية أضرار مادية، أو مخاطر محققة تعطل عجلة الإنتاج الاقتصادي في شتى

العملية الإنتاجية، وأنّ تعرضه لأي خطر، أو تهديد يضرّ بسلامته، ويؤثر تأثيراً مباشراً على العملية الإنتاجية، وبالتالي ضعف دوران العجلة الاقتصادية. أي

ويعرض حياته للخطر، يعتبر منافياً للنص المعلن في حقوق الإنسان، والذي يقتضي بمنع تعريض حياة

منظومة قوانين الأمن والحماية المهنية تؤدي إلى حماية العامل، والعملية الإنتاجية، فكلما توفرت ظروف مهنية مناسبة لجو العمل، أدى ذلك إلى شعور العامل بالراحة، والأمان في وظيفته، مما يزيد تاجيته، وبالتالي زيادة معدل الإنتاج بشكل عام.

الاهتمام بالإرشادات والتعليمات واثّر ذلك على الإصابة بحادث عمل.

جدول رقم 7: يوضح علاقة الاستجابة للإرشادات والتعليمات الخاصة بالأمن الوقائي وأثر ذلك على عدم التعرض لحادث عمل

لم		نعم		إلى		سمعت
						للإرشادات
%100	54	%75.9	41	%24.1	13	
%100	6	%83.3	5	%16.7	1	
%100	30	%90	27	%10	3	
%100	90	%81.1	73	%18.9	17	

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يوضح علاقة الاستجابة للإرشادات وال

ثّر ذلك على عدم التعرض لحادث عمل ان الاتجاه الغالب على الجدول كان مع

تأثير الاستجابة لتعليمات الأمن الوقائي على انخفاض الإصابات بحوادث العمل بنسبة 81.1%
18.9% .

ن الاستجابة للإرشادات والتعليمات الخاصة بالأمن الوقائي يؤثر على عدم
توفير بيئات آمنة للعمل، توفير كافة

السلامة العامة للعمال. على سلامة العاملين، وأرواحهم، وتجنبيهم الأخطار المحتملة التي
قد تقع نتيجة وجود أي نقص، أو إهمال في تحقيق شروط السلامة العامة. الحرص على سلامة
المعدات، والآلات، والممتلكات الخاصة بالمنشأة. تنفيذ شروط نظام إدارة الجودة المنصوص عليها في
بحقوق العمل، والعمال. تطبيق المقاييس، والمعايير الدولية، والعالمية في الأمن،
والسلامة المهنية. الحرص على البيئة المحيطة، وعدم تلويثها بأي شكل من الأشكال. نشر ثقافة
السلامة والصحة المهنية في المجتمعات، حتى تصبح مفهوماً متأسلاً، وشيئاً أساسياً في أي مجتمع.

الاستجابة للإرشادات والتعليمات الخاصة بالأمن الوقائي يؤثر على عدم التعرض

جدول رقم 8: يوضح علاقة علم العامل بأنواع المخاطر وطرق الوقاية منها وأثر ذلك في
التقليل من حوادث العمل بمعرفة أسبابها

العلم		الوقاية		المخاطر		التقليل من حوادث العمل بمعرفة أسبابها	
عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية
48	100%	6	12.5%	42	87.5%	42	100%
18	100%	0	0%	18	100%	18	100%
24	100%	0	0%	24	100%	24	100%
90	100%	6	6.7%	84	93.3%	84	100%

منها واثّر ذلك في \rightarrow تجاه

كبر سبب لحدوث حوادث العمل بنسبة 93.3%
6.7% .

بحالة صحية غير جيدة، كلما انخفضت قدرته على تحمل ظروف والتعب بسرعة، وخاصة في المهن اليدوية التي تتطلب مجهود

.. في حالة صحية جيدة، كلما ارتفعت قدرته على ..
لى التأزم النفسي بدرجاته .. يعني تشتت الذهن وعدم التركيز، وفقد السيطرة على الجهاز العصبي جزئياً أو كلياً .. الذي ينعكس على أداء المنتج ويزيد من احتمال وقوع الحوادث التي سينتج عنها الإصابات وتلف الآلات والخامات .. وبالتالي انخفاض في المنتج.

تفاد معدل إنتاجه، مع انخفاض في

وفي الأخير نستنتج أن علم العامل بأنواع المخاطر وطرق الوقاية منها يساهم في

جدول رقم 9: يوضح علاقة توفير المؤسسة لمعدات الوقاية وأثر ذلك على معرفة تبعات حوادث العمل

100%	76	40.8%	31	59.2%	45	

%100	14	%35.7	5	%64.3	9
%100	90	%40	36	%60	54

توفير المؤسسة لمعدات الوقاية وأ

تجاه
 ثر توفير معدات الوقاية
 %60 وعدم امتلاك معلومات حولها بنسبة %40 .

ن توفير المؤسسة لمعدات الوقاية الشخصية من حوادث العمل يز

وعمي العمال حول مخاطر الإ
 لذلك وجب على العامل المقابل للآلا

لتأكد من أن جميع أجهزة قياس الضغط -

التبريد - أجهزة التنبيه .. وغيرها تعمل بكفاءة. عدم محاولة إيقاف أي جزء من الآلة باليد أو
 بالقدم .. مع المحافظة على ترك مسافة مناسبة تبعد عن الأجزاء المتحركة.

الآخرين أثناء تشغيل الآلة .. أو تركها في و

عمل من أعمال القياس أو الضبط أو الصيانة أثناء دوران الماكينة.

يجب إيقاف عند حدوث أي خلل عند سماع

أي صوت غير مألوف عنها، وإبلاغ

ن توفير معدات الحماية يزيد من

3/ عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية:

نتطرق في هذا العنصر لى عرض وتحليل الفرضية محاولة منا إلى إثبات صحة الفرضية الأولى التي تربط مباشر لمتغيرات

جدول رقم 10: يوضح علاقة فرض قوانين عقابية تساهم في تخفيض حوادث العمل وأثر ذلك على ارتداء معدات الوقاية

مجموع		في		في تخفيض	
عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية
84	%100	12	%14.3	72	%85.7
6	%100	0	%0	6	%100
90	%100	12	%13.3	78	%86.7

ية تساهم في تخفيض

ارتداء معدات الوقاية أن الاتجاه الغالب كان مع تأثير فرض القوانين

%86.7 وعدم تأثير فرض القوانين على ارتداء معدات الوقاية

. %13.3

ن فرض قوانين عقابية تساهم في ارتداء معدات الوقاية وهو ما يخفف من صابات عمل لذلك قد عملت المؤسسات الكبرى مؤخرًا على عمالها من أفة إلى المراقبة الدورية من قبل الإدارة إلى أماكن العمل وورشات الإ إلى مخاطر

إلى

مكافآت لى

في

مختلف

فرض قوانين عقابية يساهم في تخفيض حوادث العمل ويساهم ذلك على

جدول رقم 11: يوضح علاقة أهمية اتباع الإجراءات الوقائية وأثر ذلك على حدوث إصابة عمل

الجزء		+				في
						للإجراءات
%100	78	%7.7	6	%92.3	72	
%100	12	%100	12	%0	0	
%100	90	%20	18	%80	72	

الذي يوضح علاقة أهمية اتباع الإجراءات الوقائية وأثر ذلك على
 ن الاتجاه العام للجدول كان مع تأثير اتباع الاجراءات الوقائية على تجنب
 صابة بحوادث العمل بنسبة 80% . 20% .

أهمية اتباع الإ
 ئية يساهم في التقليل من
 ساس العملية وأن مخاطر،
 أيضاً العملية وبالتالي ويعرض
 بحياته،
 إن .
 يعتبر منافياً في

إلى حماية والعملية
 مهنية لإنجاز وبالتالي
 إلى

اعلاه أهمية اتباع الإ

للمساهمة في عدم حدوث إ

جدول رقم 12: يوضح علاقة معرفة العمال للقوانين والتعليمات وأثر ذلك على أن نقص
 التدريب هو من أسباب حادث العمل

						والخبرة
%100	54	%22.2	12	%77.8	42	
%100	36	%16.7	6	%83.3	30	
%100	90	%18	18	%80	72	

ن الاتجاه العام

صابة بحادث عمل بنسبة 80%

حدوث حادث العمل .في المقابل ترى ما نسبته 20% من مجمل العينة العكس من ذلك.

همية معرفة العمال لقوانين السلامة والأ

توفير بيئات موثوقة للعمل، يتم من خلال توفير كافة احتياطات السلامة العامة للعمال.

على سلامة العاملين، وأرواحهم، وصرف الأخطار المحتملة التي قد تقع نتيجة وجود أي تسبب أو إهمال في تحقيق شروط السلامة العامة.

المتواجدة في مكان العمل. تنفيذ شروط نظام إدارة الجودة المنصوص عليها في نص القانون المختص بحقوق العمال، والعمال.

والمعايير الدولية، والعالمية في الأمن، والسلامة المهنية.

الحرص على البيئة المحيطة، وعدم تلويثها بأي شكل من الأشكال من العاملين أو أصحاب العمل

. ثقافة السلامة والصحة المهنية في المجتمع، وبين العمال من جميع الفئات

والأعمار، حتى تصبح مفهوماً ثابتاً، وشيئاً أساسياً في كل المجتمعات.

همية

جدول رقم 13: يوضح علاقة تذكير الزملاء باتباع القوانين للحد من المخاطر وأثر ذلك على عدم صيانة الآلات يساهم في الحوادث المهنية

م	ن	%	ن	%	ن	في	
						بأهمية	زملؤك الغير
	84	%14.3	12	%85.7	72		
	6	%100	6	%0	0		
	90	%20	18	%80	72		

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يوضح علاقة تذكير الزملاء با

ت يساهم في الحوادث المهنية حيث أن الاتجاه العام

%80

للجدول كان مع تأثير اتباع القوانين

تذكير الزملاء باتباع القوانين للحد من المخاطر يؤثر على %20 .

بتذكير الزملاء

. الحرص على توفير معدات الإسعاف الأولية في مواقع العمل للتعامل مع

. إبعاد المواد الكيماوية والمواد القابلة للاشتعال عن أماكن تجمع العمال

وحفظها في مكان مناسب لا يُشكل خطراً على المصانع والمنشآت والعاملين فيها.

صحة والسلامة المهنية في كل منشأة، بهدف تعريف العاملين وتوعيتهم بمفهوم السلامة المهنية وأهميته بالإضافة إلى متابعة متطلبات السلامة الواجب توفرها في مكان العمل للحد من حصول الكثير من الحوادث. تنفيذ التمارين المختلفة للعاملين من أجل إكسابهم الخبرات الكافية

التنسيق والتواصل الدائم مع جهاز الدفاع المدني للصحة والسلامة المهنية، بهدف توفير بيئة عمل آمنة للجميع. توعية العاملين بشكل دوري من خلال إصدار الملصقات والبوسترات ومواكبة التطور على بيئة العمل في مجال

ن تذكير الزملاء باتباع القوانين يساهم في الحد من المخاطر ويؤثر على أ

عدم صيانة الآلات يساهم في الحوادث المهنية.

ثالثاً: نتائج الدراسة والاستنتاج العام

1 الاستنتاج المتعلق بالبيانات الشخصية

(1

40 %

حيوية هذه الفئة وكذلك تحكم فيهم في بداية التوظيف لإتباع القوانين المعمول بها د

(2 2 58,9 %

العمال ماديا و السياسة المنتهجة في توظيف الشباب كما هو في الجدول رقم 1.

(3 3 60 % للمستوى الجامعي وذلك راجع إلى

ة التي تتبعها المؤسسة في حاجاته لخريجي الجامعات و المعاهد. نتباه

(4 4 يوضح المبحوثين حسب الوظيفة نجد أن الفئة الغالبة منقذ بنسبة 53,3%

تبار المؤسسة صناعية مختصة في الأ

5) ما نلاحظه في الجدول رقم 5 أن النسبة الأكبر هي 46,7% لهم أقدمية أقل من خمس هنا نرى ما ذكرناه سابقا في الجدول الأول توظيف الشباب بأن ما يراه مسؤول المؤسسة هو التقليل في عدد

24

➤ الاستنتاج الجزئي للفرضية الاولى:

ذلك على الإصابة بحادث عمل حيث أن الاتجاه العام للجدول كان مع تأثير الاهتمام صابة بحادث عمل بنسبة 86.7%

ول الذي يوضح علاقة الاستجابة للإ

تجاه الغالب على الجدول كان

مع تأثير الاستجابة لتعليمات الأمن الوقائي على انخفاض الإصابات بحوادث العمل بنسبة 81.1%

ثر ذلك في

كبر سبب لحدوث حوادث ال 93.3%

توفير المؤسسة لمعدات الوقاية وأ

تجاه الغالب على الجدول كان مع أثر توفير

60%.

الهندسية تساهم في

خذ بالتدابير الوقائية للعمال .

➤ الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

ية تساهم في تخفيض

ن الاتجاه الغالب كان مع تأثير فرض القوانين

86.7%

معطيات الجدول الذي يوضح علاقة أهمية اتباع الإجراءات الوقائية وأثر

ن الاتجاه العام للجدول كان مع تأثير اتباع الإجراءات الوقائية

على تجنب الإصابة بحوادث العمل بنسبة 80%.

ن الاتجاه ا

صابة بحادث عمل بنسبة 80%.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يوضح علاقة تذكير الزملاء با

ت يساهم في الحوادث المهنية حيث أن الاتجاه العام للجدول

80%.

أثير إ

تساعد في

تفعيل مختلف القوانين و الاحتياطات القانونية التي تحول دون زيادة إصابات مهنية وتساهم في توفير

ربعا: الاستنتاج العام

بناء على ما سبق ذكره نحاول أن نقدم

المقدمة إن اعتبرت بمثابة أهداف وصلت إليها الدراسة أم بقيت مجرد تنبؤات لم تجد لها سبيلا لتحقيق الميداني لعمل الميداني تم اتوصل لتحقيق الفرضية الرئيسية التي ربطت تطبيق الإلا

ذلك على الإصابة بحادث عمل حيث أن الاتجاه العام للجدول كان مع تأثير

صابة بحادث عمل بنسبة 86.7%.

ونلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يوضح علاقة الاستجابة للإرشادات وال ن الاتجاه الغالب على الجدول كان تأثير الاستجابة لتعليمات الأمن الوقائي على انخفاض الإصابات بحوادث العمل بنسبة 81.1%.

ثر ذلك في التقليل من حوادث العمل بمعرفة أسبابها حيث إن الاتجاه الغالب كبر سبب لحدوث حوادث العمل بنسبة 93.3%.

توفير المؤسسة لمعدات الوقاية وأ

تجاه الغالب على الجدول كان مع أثر توفير معدات الوقاية على

.%60

ونلاحظ من خلال معطيات الفرضية الثانية في الجدول الذي يوضح علاقة فرض قوانين عقاب

تساهم في تخفيض حوادث العمل وأ ن الاتجاه الغالب كان مع

.%86.7

تأثير

معطيات الجدول الذي يوضح علاقة أهمية اتباع الإجراءات الوقائية وأثر ذلك على

ن الاتجاه العام للجدول كان مع تأثير اتباع الإجراءات الوقائية على تجنب

صابة بحوادث العمل بنسبة %80.

والتعليمات وأثر ذلك على أن نقص التدريب هو من أسباب حادث العمل حيث إن الاتجاه العام

صابة بحوادث عمل بنسبة %80.

ونلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يوضح علاقة تذكير الزملاء با

يساهم في الحوادث المهنية حيث إن الاتجاه العام

.%80

تأثير

وعليه نستنتج في الأخير إن تطبيق الإجراءات الوقائية يساهم في التقليل من حوادث العمل

في المصانع والمؤسسات يتطلب الجهد الجماعي وذلك بالتعاون والتنسيق

المستمر من خلال الوقوف على مواطن الخطر في بيئة العمل وإيجاد الحلول الجذرية لها ويكون ذلك

عمل للأسباب الحقيقية التي تؤدي لى وقوع تلك الحوادث كالإهمال

أهميتها وعدم المعرفة التامة بالطريقة



خاتمة:

تعتبر ظاهرة حوادث العمل من أكبر المشاكل التي تواجهها المؤسسات .
هذه الأخيرة على مصلحة الأمن الصناعي إلا أن الأ

يبرز من خلال هذه الدراسة وما توصلت إليه ميدانية أن استعمال التكنولوجيا الخاصة بالآلات مع توفير معدات الوقاية الشخصية ومع الاهتمام بالمخاطر المحيطة به. تجعل المؤسسة في أقل نسبة من الحوادث إلا أن هناك عوامل أخرى لا تقل أهمية رشادات، و عدم التهاون في تطبيق القوانين الخاصة بسلامة العمال والمحافظة على بيئة عمل ملائمة يجعل المؤسسة والمختصين في الأمن يعملون من أجل تجنب أ

الاقتراحات و التوصيات:

نستعرض من خلال هذه التوصيات بعض الاستنتاجات التي توصلنا اليها نود تقديمها على شكل اقتراحات وتوصيات.

- توفير معدات الوقاية ال
- القيام بدراسات حول الأسباب التي تجعل البعض من العمال لا يطبق القوانين الخاصة بالأمن
- على مسؤولي الأمن الصناعي عدم التهاون في تطبيق القوانين واتخاذ الإجراءات الصارمة.



- الكتب:
- الأمن الصناعي 1 2015.
 - مدخل إلى عمل النفس عمل وتنظيم 2005.
 - علم النفس الصناعي 1 1994.
 - محمد شحاتة ربيع، علم النفس الصناعي والمهني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2010.
 - الأمن الصناعي والسلامة المهنية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 1429/2008 1 .
 - إدارة الموارد البشرية المفهوم والوظائف والاستراتيجيات، مؤسسة حمادي 1 2013
 - النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة 2009 1 .
 - حمدي غانم الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة 2008.
 - إدارة الموارد البشرية قضايا معاصرة في الفكر الإداري 2015 1 .
 - السيد محمد جاد الرب، إدارة الموارد البشرية، ب.ط، د.ن، الإسماعيلية. 2007.
 - كمال محمد عويضة: علم النفس الصناعي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 1996.

- محفوظ أحمد جودة: إدارة الموارد البشرية 2010 .1
- عامر خضير حميد الكبيسي ,التدريب الاداري والامني رؤية معاصرة للقرن الحادي والعشرين, دار
2014, 1 , .
- 2 - سهيلة محمد عباس، إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، دار
2002.
- رونالد.ي ريجيو: مدخل إلى علم النفس الصناعة والتنظيم، : فارس حلمي، ط1
2013.
- زكرياء طاحون : السلامة والصحة المهنية وبيئة العمل، شركة ناس -
2006 .
- عامر خضير الكبيسي: إدارة الموارد البشرية في الخدمة المدنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية بحوث
2010 2 .
- :
4 .
- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية العمل والعمال، دار الراتب الجامعية بيروت لبنان، د.ط.
- دليل الباحث في العلوم الاجتماعية ,
1997 , 1 , .
- معجم علم النفس المدرسي 1
2006 .
- عميرة جويده، التحليل الديمغرافية الطبعة الأولى 2018 .
- رشيد زرواتي, منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات ,
2004 , , .
- عمار بوحوش، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث
2009 5 .
- أسس ومبادئ البحث العلمي , 1 ,
2002 , , .

1992. - محمد العمري، أسس البحث في الخدمة الاجتماعية

, , , ,
- رشيد زرواتي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية،
2004.

المدكرات:

- المركز الوطني للمعلومات، السلامة المهنية
- أحمد لطفي إبراهيم، دليل وحدة السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل
2015.

- الأمن الصناعي الوقائي وأثره على حوادث العمل

-رسالة ماجستير في علم اجتماع، تخصص تنظيم وعمل الديناميكية

- قويدر دوباخ؛ دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من اصابات حوادث العمل
والأمراض المهنية،
(E.N.I.C.A.B).

؛رسالة ماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية؛ كلية العلوم الاجتماعية
2009.

- مختار شعلال، دور التكوين في التخفيض من حوادث العمل

(NET-COM)، الجزائر العاصمة، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم،
2009.

:

- الصيانة في مؤسسة سوناطراك بالأغواط، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،
2004.

- منية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية،
- نموذجاً-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، دكتوراه في علم
الاجتماع، تخصص علم اجتماع الإدارة والعمل.
- الامن الصناعي الوقائي واثره على حوادث العمل -
-رسالة ماجستير في علم اجتماع -تخصص تنظيم وعمل الديناميكية
بج 2014.
- حنان علي موسى: الصحة والسلامة المهنية وأثرها على الكفاءة الانتاجية في المؤسسة الصناعية
سالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير الموارد
البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007.
المراجع باللغة بالأجنبية:

- <https://www.ilo.org>,18:39,22/003/2020
-[www. echoroukoniline.com](http://www.echoroukoniline.com),9:05,22/03/2020.
-www.aranthopos.com,14:58,20/12/2019.
- <https://www.socialar.com>,17:50,04/04/2020.
-مولود زايد الطبيب: السبت 2020/04/04 18:40 <https://Ejtema3e.com>
-www.algazeera.net.09.42.20/02/2020.
-[htts. Arwikipedia](https://ar.wikipedia.org).09.45 .20/02/2020.
-<http://cnas.dz>.01/03/2020, 09:25.
- <http://www.mouwazaf.dz.com>,01/03/2020, 09:34



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التنظيم العمل أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي صممت للحصول على بيانات التي تخدم اهداف البحث العلمي والذي نقوم بإعداده حول موضوع الأمن الصناعي الوقائي ودوره في التقليل من حوادث العمل، فأرجو منكم قراءتها بدقة وتمعن ثم الاجابة عن الأسئلة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة كما نرجو الإجابة على جميع العبارات بكل موضوعية ومصداقية.
ونعلمكم إن اجابتمكم تكون بسرية تامة والهدف منها انجاز بحث علمي موثوق.

المحور الأول:

- 1- : (20-30) ، (30-40) ، (40-50) ، (50 فأكثر) .
- 2- : متزوج ، -أعزب ، -مطلق ، -أرمل .
- 3- : ابتدائي ، -متوسط ، -ثانوي ، -جامعي .
- 4- : لار ، -عون تحكم ، -عون تنفيذ .
- 5- : أقل من 05 سنوات ، -من 06 إلى 10 سنوات ، -11 إلى 15 ، -أكثر من 15 سنة .

المحور الثاني: خاص بالطرق الهندسية

- 6- تهتم بالإرشادات والتعليمات الخاصة بالأمن الوقائي؟: نعم لا أ- .
- 7- للإرشادات والتعليمات الخاصة بالأمن الوقائي؟: نعم لا أحيانا
- 8- هل عندك علم بكل أنواع المخاطر في عملك، وطرق الوقاية منها؟: نعم لا .
- أين اكتسبتها : تدريب داخلي ، تدريب خارجي م .
- 9- هل المؤسسة توفر معدات الوقاية الشخصية؟: نعم ، لا .
- معدات الوقاية ذو نوعية جيدة: نعم ، نوعا ما .
- 10- تستعمل معدات الوقاية الشخصية؟: نعم ، لا ، أحيانا .
- تستعمل الخهذة ، النظارات ، سدادات الأذن ، الحذاء: .
- 11- هل توافق على أن معدات الوقاية تنقص إلى حد كبير من حوادث العمل؟ : غير موافق .
- 12- سبق وأن تضرر زميل لك لم يستعمل معدات الوقاية؟: نعم .
- 13- : .

.....:

- 14- في حالة وقوع حادث عمل هل تستطيع تقديم الاسعافات الأولية للمصاب: نعم لا .
- 15- ملصقات ولوائح خاصة بالأمن الصناعي: نعم ، لا .

المحور الثالث: طرق التشريعية

- 16- في رأيك هل فرض القوانين العقابية تساهم في تخفيض حوادث العمل؟: نعم ، لا .
- 17- حسب نظرك هل اتباعكم للإجراءات الوقائية اللازمة يبعدك عن حوادث العمل؟: نعم لا .
- 18- هل لدى العمال معرفة كافية بالقوانين والتعليمات المعتمدة داخل المؤسسة؟: نعم لا .
- 19- هل تذكر زملاؤك الغير ملتزمين بأهمية اتباع القوانين للحد من المخاطر؟: نعم ، لا .
- 20- هل توجد أيام تحسيسية لمراجعة القوانين التي تحد من المخاطر على مستوى المؤسسة؟: نعم لا .
- 21- هل ترى أن العقوبات المترتبة عن عدم التزام العمال كافية للحد من المخاطر؟: نعم ، لا .
- 22- هل تعاون بينك وبين الادارة لتحقيق تطبيق قواعد واجراءات الأمن الصناعي: نعم لا .
- 23- هل تفرض المؤسسة على عامليها تطبيق القوانين الوقائية من الحوادث؟: نعم ، لا .
- 24- هل المؤسسة تفرض إجراءات تأديبية على العاملين الغير ملتزمين بتطبيق الإجراءات الوقائية؟: نعم لا .
- إذا كان نعم هل تؤدي تلك الاجراءات التأديبية إلى انضباط العمال؟: نعم لا .

المحور الرابع:

25- أثناء مسارك المهني هل تعرضت لحادث عمل: نعم لا .

26- هل سمعت بتعرض أحد العمال إلى حادث عمل؟ : نعم لا .

:

:

:

27- في رأيك ماهي الأسباب الحقيقية لحوادث العمل داخل المؤسسة:

.....

.....

28- لملك معلومات حول تبعات حوادث العمل؟: نعم لا .

إذا كانت نعم هل تتمثل في التبعات: فقدان طاقة بشرية
 عبئ أسري .

29- هل ارتداء معدات الوقاية شيء ضروري في عملك؟: نعم لا .

30- هل عدم ترتيب مكان العمل يتسبب في الحادث: نعم لا .

31- نقص التدريب والخبرة هو سبب حوادث العمل: نعم لا .

32- عدم صيانة الآلات يتسبب في الحوادث المهنية: نعم لا .